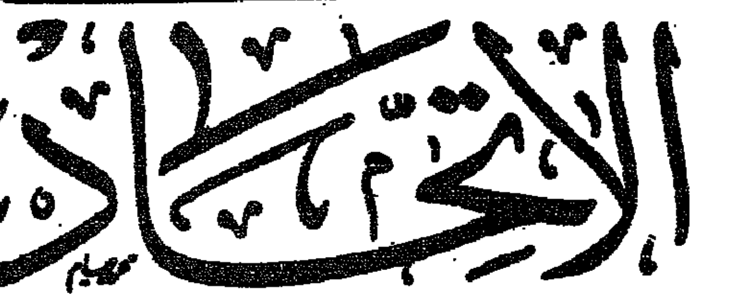
يا عمال العالم اتحدوا









جريدة يومية

* الاثنين ٨ كانون الأول ١٩٨٦، الموافق ٦ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٧٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ اغورة *
Vol. 175/43 – 8.12.1986 – Price: 50 Agorah
יום שני 8.12.1986 - המחיר: 50 אגורה

بالون غاز ؟؟

● القدس – ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية «مباط» ان طالبا من جامعة بير زيت لقي مصرعه أمس واصيب اربعة اخرون بجراح خطيرة بسبب انفجار بالون غاز ولم ترد بعد اية انباء حول هذا الحادث للتأكد من كونه مدبرا او غير ذلك !!

تجدد الاعتداءات على أهالي القدس القديمة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عاودت سوائب المستوطنين وتلامذة المدارس اليهودية الدينية في القدس القديمة، ليلة امس الاول، العدوان الدموي على الاهالي العرب. وفي هذا الاطار القيت، فجر أمس، اربع زجاجات حارقة على منزل المواطن راضي السلايمة في «حي الشرف» (حيث أقيم الحي اليهودي على انقاض المنازل العربية، على مقربة من حي الارمن). ونتج عن ذلك تحطيم زجاج غرفة الصالون واشتعال النار في المنزل ووقوع بعض الاضرار.

كذلك القيت، ليلة امس الاول، زجاجة حارقة على منزل المطران داوود لحام في المنطقة نفسها. وأسفر ذلك عن احراق بعض المزروعات في حديقة المنزل.

وكانت مجموعة من المستوطنين حاولت، يوم أمس الاول الاعتداء على عدد من الشبان العرب في حي باب السلسلة في القدس القديمة.

مجلس الأمن يستأنف، اليوم، بحث مجازر اسرائيل في المناطق المحتلة

● نيويورك (الأمم المتحدة) – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه من المنتظر ان يستأنف مجلس الأمن الدولي، اليوم (الاثنين)، مناقشة الشكوى التي تقدمت بها زيمبابوي باسم الدول غير المنحازة ضد اسرائيل بسبب ممارسات العنف التي شهدتها الضفة الغربية المحتلة في اواخر الاسبوع الماضي اثر عدوان قوات الاحتلال الاسرائيلي على جامعة بير زيت والذي اسفر عن استشهاد طالبين فلسطينيين وإصابة ١١ آخرين بجراح.

وذكرت وكالة «تاس» ان مجموعة دول عدم الانحياز طالبت، في اثناء الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس الامن ليلة الجمعة ١٢/٥، بادانة اسرائيل جراء ما اقترفته من اعمال ارهاب وعنف في جامعة بير زيت وغيرها من المناطق العربية المحتلة.

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

اضرابات ومظاهرات واشتباكات مع القوات الاسرائيلية في مختلف انحاء المناطق المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت مختلف مدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يوم امس ولليوم الثالث على التوالي، مظاهرات واضرابات ونشاطات اخرى شجبا واستنكارا للعمليات الدموية في بير زيت واستشهاد ابن مخيم بلاطة الفتى ابو ذراع واحتجاجا على سياسة القمع الاحتلالية وعدوان عصابات «أمل» المدعوم اسرائيليا على مخيمات المشردين الفلسطينيين في لبنان.

■ اضراب القدس ورام الله ●

وعلى هذا الصعيد أعلنت مدينتا القدس العربية ورام الله – البيرة، يوم امس، الاضراب العام والشامل لليوم الثالث على التوالي. فأغلقت جميع المحلات التجارية ومقرات المؤسسات ابوابها.

وبالمقابل شوهدت مجموعات كبيرة من الجيش وحرس الحدود مدججة باسلحتها الرشاشة في جميع المدن والمخيمات الفلسطينية. وأقامت قوات الاحتلال عشرات الحواجز العسكرية على مداخل مدن المناطق المحتلة وعلى المفارق الرئيسية وأجرت تفتيشا دقيقا في هويات المسافرين.

كذلك تعرضت السيارات الاسرائيلية، بما فيها العسكرية للرشق بالحجارة في رام الله – البيرة والقدس ونصبت، في العديد من المواقع فيها متاريس الحجارة واضرمت النيران في اطارات السيارات في الشوارع. ونتج عن ذلك ان حطم زجاج سيارة باص أسرائيلية في شارع صلاح الدين في القدس وحطم زجاج سيارة باص أخرى في باب الساهرة، مما أسفر عن اصابة السائق بجراح طفيفة. ورداً على ذلك اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين العرب، بحجة التحقيق معهم.

■ في بيت لحم والدهيشة ●

وفي مخيم الدهيشة (قرب بيت لحم) نظمت طالبات المدرسة الاعدادية للاناث مظاهرة في ساحة المدرسة رددن خلالها الشعارات المناوئة للاحتلال والمستنكرة اجراءاته الدموية وقام شبان المخيم، من جهتهم برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة، مما اسفر عن تحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين وزجاج سيارة باص وجرح ثلاثة من ركابها. ورد جنود الاحتلال والمستوطنون على ذلك باطلاق الرصاص من الاسلحة الاوتوماتيكية وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين واقتحمت مجموعة من المستوطنين المخيم بحماية قوة كبيرة من الجيش، وصادرت بطاقات الهوية التابعة لعدد من الكهول وطلبت منهم استعادتها من مركز الشرطة في المخيم.

وفي مدينة بيت لحم أغلقت المحلات التجارية ابوابها ورشق عشرات الشبان العرب المقنعين السيارات الاسرائيلية بالحجارة واشتبكوا مع قوات الاحتلال في مركز المدينة (ساحة المهد) وغيرها من المواقع. ورد المستوطنون وقوات الجيش على ذلك باطلاق الرصاص وبادخال تعزيزات اضافية من الجيش الى المدينة

كذلك اضربت جامعة بيت لحم، أمس. ولليوم الثاني على التوالي، احياء لذكرى الشهداء واحتجاجا على أعمال قوات الاحتلال. ويتوقع ان تغلق الجامعة، اليوم ايضاً، ابوابها على الخلفية نفسها.

■ مسيرة في نابلس

وفي مدينة نابلس انتظمت حوالي مئة امرأة في مسيرة طافت شوارع المدينة، بمبادرة لجنة المرأة العاملة الفلسطينية وهتفت المشاركات في المسيرة «ليسقط الاحتلال» ورفعن شعارات تدين اعمال القتل التي تمارسها القوات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. وحاول الجنود قمع المسيرة لكنهم فشلوا. وعملت النساء المتظاهرات على تحويل الاضراب الذي شهدته مدينة نابلس، امس، شاملا. وذلك بحث بعض من فتحوا ابواب محالاتهم على اغلاقها فوراً.

■ بلاطة

وفي مخيم بلاطة فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول حتى ساعات المساء، خشية ان ينتفض أبناء المخيم في وجهها على خلفية سقوط الفتى ماجد ابو ذراع، يوم الجمعة الماضي، شهيدا برصاص الجيش الاسرائيلي.

■ مواجهات اخرى

وعلى الرغم من تظاهرة العضلات التي عرضها جيش الاحتلال وحرس الحدود شهدت المناطق المحتلة كافة مواجهات عديدة مع الجيش نذكر منها: ● اقامة متاريس حجرية واشعال اطارات السيارات وقذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة في نابلس وجنين وقلقيليا والجلزون. ومن ممارسات الاحتلال رداً على ذلك، اغلاق شارع في قلقيليا واطلاق الرصاص في الهواء وشن حملات اعتقال عشوائي.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

ايران تقصف البصرة بالصواريخ

● بغداد – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن وكالة الانباء العراقية، ان ايران اطلقت، صباح امس، ثلاثة صواريخ ارض – ارض على مدينة البصرة العراقية.

واوضحت الوكالة ان هذه الصواريخ أطلقت ردا على الغارات التي شنتها الطائرات العراقية يوم السبت (١٢/٦) على مدينة الاهواز (جنوب غربي ايران)، والتي اسفرت عن مصرع مئة شخص وفقا للاحصائيات الايرانية.

تصعيد مرتقب في احتجاج الطلبة الجامعيين الفرنسيين

● باريس – عن «و.ص.ف» – بعث الان ديفاكيه، الوزير المنتدب لدى وزارة التعليم الوطني والمكلف بشؤون البحث العلمي والتعليم العالي في فرنسا، يوم السبت (١٢/٦)، برسالة الى رئيس الوزراء جاك شيراك يطلب منه فيها قبول استقالته من منصبه.

وتأتي هذه الاستقالة بعد بضع ساعات من مصرع طالب فرنسي جراء تدخل قوات البوليس لتفريق اكبر مظاهرة تشهدها باريس احتجاجا على مشروع حكومي لاصلاح التعليم الجامعي باشتراك مئات الآف الطلبة.

وقد اصيب في هذه المظاهرة اكثر من ١٦٠ شخصا بجراح خلال الاشتباكات التي اعقبتها.

والقى البوليس القبض على ١٤٩ طالبا متظاهرا.

ودعا قادة الحركة الطلابية الى توسيع نطاق الاحتجاج بتنظيم المظاهرات يوم الاربعاء القادم في جميع انحاء فرنسا. واعلنت نقابات المعلمين والنقابات العمالية، من جهتها، تضامنها مع الطلبة واعلنت عزمها على الاضراب عن العمل اليوم (الاثنين).

وعلى الرغم من استقالة ديفاكيه وسحب الحكومة لبنود مشروع القانون الجديد الا ان الحكومة فشلت في امتصاص نقمة الطلاب لان الطلاب يصبون غضبهم ايضا على وزير الداخلية، شارل باسكا ووزير الامن، روبير باندرو باعتبارهما المسؤولين عن رجال البوليس الذين اطلقوا النار على الطلاب مما ادى الى مصرع الطالب ماليك اوسكين وجرح العشرات منهم.

□ حظر التجول في رام الله □

● (في الصورة العليا) جنود الاحتلال المدججون بالسلاح يعترضون المواطنين في رام الله المحتلة (وفي الصورة الى اليسار) شوارع رام الله خلت، أمس الاول، من الحركة ما عدا جنود الاحتلال والاطارات المشتعلة ●

(صورتان من «و.ص.ف»)

جامعات البلاد تشهد نشاطات مكثفة احتجاجا على جرائم المحتلين الاسرائيليين

● النشاطات بمبادرة لجان الطلاب العرب وحركة «كامبوس» ● الشرطة تعتدي على المتظاهرين في جامعتي القدس وبئر السبع ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» للشؤون الطلابية – شهدت جامعات البلاد، امس، نشاطات احتجاج على جريمة الاحتلال الاسرائيلي التي راح ضحيتها طالبان في جامعة بير زيت وشاب في مخيم بلاطة وعشرات الجرحى، وذلك بمبادرة لجان الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية في الجامعات التي دعت الى اقامة التظاهرات والاعتصامات والاضراب عن الدراسة الجامعية ابتداء من الساعة الثانية عشر ظهر (امس).

الا ان هذه النشاطات التي حملت الحكومة المسؤولية عن جريمة الاحتلال وموبقاته وطالبتها باقامة لجنة تحقيق في مجزرة الاحتلال ضد طلبة بير زيت لم ترق للسلطات الحكومية. ولذلك نفذت بواسطة الشرطة وقوات «الامن» في الجامعات اعتداءين على الطلاب المتظاهرين في جامعتي القدس وبئر السبع.

● اعتداء بالغاز على المتظاهرين في القدس ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شهدت الجامعة العبرية في القدس، ظهر أمس، مظاهرة حاشدة شارك فيها مئات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون وعدد من المحاضرين، شجبا لمجزرة جامعة بير زيت واستشهاد الفتى الفلسطيني من مخيم بلاطة برصاص جنود الاحتلال.

وقد علق المتظاهرون على قمصانهم الشارات السوداء، حداداً على ارواح الشهداء، ووقفوا دقيقة صمت. ورفعوا لافتات تندد بمجازر الاحتلال ورددوا هتافات مثل : «من بير زيت الى بيروت، شعب حي لا يموت» و«يا شهيد ارتاح ارتاح، احنا نواصل الكفاح» و«تحيتنا الثورية لشهداء الحرية» و«يا ام الشهيد زغردي، كل الشباب اولادك» وغيرها من الهتافات. ورداً على تحرشات مجموعة من الطلاب الفاشيين هتف المتظاهرون : «الفاشية لن تمر، لن تمر».

وخطب في المتظاهرين، الذي احتشدوا في الساحة المركزية في الحرم الجامعي في جبل «سكوبوس»، البروفيسور المعروف يشعياهو ليبوفيتش. فقال : ان من يوافق على الاحتلال انما يؤيد سفك الدماء. وان ايقاف سفك الدماء مرهون بزوال الاحتلال. وقاطعته مجموعة الفاشيين بهتاف نشاز مجوج : «شعب اسرائيل حي حي». فأجابهم ليبوفيتش : اذا بقيتم على ما انتم عليه، فليس مضمونا ان يبقى شعب أسرائيل حيا.

وتحدث في المتظاهرين، ايضاً، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، الطالب جابر عساقلة. فأعلن «انه لا يجوز ان لا نهتز ونتحرك في وقت تطلق فيه النيران على طلاب جامعيين على بعد ٢٠ دقيقة عنا».

وخلال نصف ساعة من المظاهرة بدأ ينضم اليها العشرات من الطلاب، العرب واليهود. والمحاضرين الدمقراطيين لكن مجموعة الطلاب الفاشيين انسحبت فجأة من موقعها وسرعان ما حضرت قوات الشرطة الى المكان واطلقت قنبلتين مسيلتين للدموع، بدون سابق انذار، على الرغم من ان استخدام الغاز في الساحات المغلقة (حيث جرت المظاهرة) أمر محظور.

وتسبب ذلك في تفرق المتظاهرين واصابة العديد من الطلاب، نقل طالب وطالبة من بينهم الى المستشفى للعلاج، وعولج آخرون في الحرم الجامعي. وتسبب اطلاق الغاز المسيل للدموع، ايضا، في تعذر البقاء في المنطقة المجاورة بما في ذلك المكتبة العامة، لمدة ساعات.

ومع تفرق المتظاهرين اعتصم مئة منهم داخل المكتبة. ولم يتركوها الا بعد تعهد ادارة الجامعة، وبالتالي الشرطة، بأنها لن تعتقل او تفتش اي من الطلاب المتظاهرين.

هذا، وعلم ان لجنة الطلاب العرب، التي قررت القيام باجراءات احتجاجية واعلامية اخرى بالمشاركة مع حركة كامبوس اليهودية – العربية، ستقدم شكوى الى ادارة الجامعة حول تصرفات رجال «الامن» فيها. وفي هذا السياق يذكر ان احد رجال «أمن» الجامعة سأل عن طالبة اصيبت بحالة اغماء نتيجة الغاز ما اذا كانت عربية ام يهودية. وعندما اجيب بأنها عربية قال : «خسارة انهم لم يطلقوا النار في الهواء الموجود في رئتيها» !

● واعتداء بوليسي على الطلاب في بئر السبع ●

● بئر السبع – لمراسلنا يعقوب يعقوب – اعتدى عشرات رجال الشرطة في بئر السبع على الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين الذين تظاهروا، امس، في جامعة بئر السبع احتجاجا على مجزرة سلطات الاحتلال ضد طلبة جامعة بير زيت. وقام رجال الشرطة بملاحقة الطلاب المتظاهرين واعتقلت ثلاثة منهم وهم : محمد اغبارية وفوزي موسى وسليم ابو راس.

وكان المتظاهرون رفعوا الشعارات التي تدين ممارسات سلطات الاحتلال

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●



● مشهد من المظاهرة الطلابية الكبيرة في القدس ●

يعتدون بوحشية على السجناء العرب السياسيين أمام ذويهم في عسقلان

* والدة السجين أيمن أبو جبل تهتف في وجه السجانين: «تريدون كسر معنوياتنا»، «العار لكم.. ولن نتراجع عن مواقفنا الوطنية» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصلت بنا، ظهر يوم السبت (١٢/٦)، والدة السجين أيمن ابو جبل من مجدل شمس في الجولان السوري المحتل وابلغتنا أنها كانت هي وكثيرون من ذوي السجناء من الجولان والقدس وغزة شهود عيان لعدوان وحشي قام به السجانون وقوات الأمن في سجن عسقلان يوم الجمعة (١٢/٥).

وذكرت والدة السجين انه في الدقائق الاولى من بدء زيارة السجناء السياسيين من مجدل شمس شاهدنا أن سجانا يعتدي على أحد السجناء من أبناء مجدل شمس، فتدخل رفاق السجين وحاولوا ان يستفسروا عن السبب في قيام السجان بالاعتداء على هذا السجين. وبدلا من ان يتوقف الاعتداء قام السجانون بالاعتداء على السجناء بوحشية أمام بصر وسمع ذويهم الذين حضروا للتو لزيارة السجناء من مجدل شمس.

وقام السجانون المعتدون باستدعاء قوات أمن جديدة. ولم يتورعوا عن استخدام الغاز في الاعتداء على السجناء. ولم ينج أهل السجناء من هذا الاعتداء. فقد تعرضت والدة السجين أيمن أبو جبل الى الضرب على الرأس. وقد دفعها السجانون، دونما أي خجل، بقوة فأوقعوها على الأرض. كما تعرض آخرون لاعتداءات مماثلة.

وقالت والدة السجين أيمن ابو جبل، انها وذوو السجناء الآخرين شاهدوا قدوم قوات جديدة من الشرطة.. مزودة بالعصي والتروس وهي تقتحم باحة السجن. أما ذوو السجناء من الزوار من غزة والقدس ومجدل شمس فأبعدوا الى خارج السجن وأبلغوا بانتهاء الزيارة.

وذكرت إنها وذوو السجناء صرخوا محتجين في وجه السجانين وقوات الأمن : «ما تفعلونه هو فعل النازيين»، «تريدون كسر معنوياتنا» «ولن نتراجع عن مواقفنا الوطنية» «العار لكم..».

وحين لم يتمكن ذوو السجناء من مواصلة الزيارة توجهوا الى مقر الصليب الأحمر في مدينة غزة المحتلة طالبين من ممثلي «الصليب الأحمر» التدخل، وقد وعد هؤلاء بالاتصال بالسجن ومعرفة ما حدث، خصوصاً وان الأهل يؤكدون انهم شاهدوا الدم ينزف من عدد من السجناء وسيارتي إسعاف وقد حضرتا الى باحة السجن مسرعتين، الأمر الذي يؤكد تخاوف وقلق اهالي السجناء، واحتمال ان يكون عدد من السجناء قد أصيبوا باصابات خطيرة جراء هذا الاعتداء.

وكان ذوو السجناء يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا سجين» و «الجولان سورية» و«بدنا الدولة الفلسطينية» أمام مقر الصليب الأحمر في غزة.

ومن الجدير بالذكر ان السجناء من مجدل شمس والجولان الذين تعرضوا للاعتداء، يوم الجمعة (١٢/٥)، تتراوح أعمارهم بين ١٦ – ٢١ سنة.

وفي اتصال آخر مع «الاتحاد» بلغنا ان أهالي السجناء في مرتفعات الجولان السورية المحتلة يستنكرون بشدة القمع الذي يتعرض له أبناؤهم واخوانهم السجناء من الضفة والقطاع المحتلين. ويناشدون الرأي العام الدولي ابداء التضامن مع المعتقلين السياسيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ويطالبون سلطات السجون بالكف عن ممارسة شتى أساليب القمع والقهر.

كلمة الاتحاد

يا شمير اطلع برّا..

■ امام استمرار وتوسع الهبة الشعبية في المناطق المحتلة، دفاعا عن النفس وعن مجرد الحياة، تصبح استقالة شمير وحكومته (خصوصا الوزير «العقودلي» رابين الذي ينفذ بحماس مدهش، سياسة عرماته الحيروتيين) الحد الادنى من مطالب الساعة التي من الصعب ان نتصور ما يمكن حدوثه – في داخل اسرائيل نفسها – اذا لم يتحقق.

كذلك من الصعب ان نتصور الوجه الذي سيظهر فيه زعيم «العمل» بيرس، على اصدقائه في الداخل والخارج في حالة استمراره في المشاركة في الحكم كالجيفة او الذنب المطواع. فالذي اصر على طرد وزير ماليته، لانه اهان كرامته، كيف يبلع ممارسة ليكودية تكاد تنفي وجوده – حزبا وسياسة ووعودا طنانة رنانة؟! ناهيك عن التساؤل المشروع عن مدى استمرار صمت وقعود الوزير عيزر وايزمان وغيره من الوزراء من ذوي «النفوس الحساسة».

الامر لم يعد «فرجة» او يحتمل التأجيل. لقد ظل بغل «القيمة الدينية» يرفس قياما وقعودا حتى اقدم على رفس اللغم. وانفجر اللغم تحت قدميه.

ولا نعتقد ان «العالم» الامريكي سينجح في اخفاء هذه المويقات المجرمة هذه المرة خصوصا وقد انكشفت ورقة التين عن عورة ادارة ريغن الارهابية. واشد وبالا على الاحتلال ومستقبله هو ان هذه البلطجة الاسرائيلية الرسمية في المناطق المحتلة قد ذبحت، من الوريد الى الوريد، كافة «الاوهام العربية» و«الاوهام الفلسطينية» – ذبحت، من الوريد الى الوريد، سياسات جميع اولئك الذين انتظروا من الامريكان وحلفائهم في اسرائيل وفي البلدان العربية اي خير.

لقد قدمت كتلة الجبهة البرلمانية، في الماضي ايضا، اقتراحات بنزع الثقة بالحكومة، وكانت تعبر دائما بذلك عن المصلحة العليا لاسرائيل ولشعبي هذه البلاد. ونذكر، خصوصا اقتراحات نزع الثقة التي قدمتها الجبهة عشية كل عدوان في تاريخ حروب اسرائيل. اننا نعتبر اقتراح نزع الثقة هذه المرة ليس فقط استمرارا لهذه المواقف التاريخية الحكيمة وبعيدة النظر الى اقصى حد وتكثيفا، بالاضافة الى ذلك وفوق ذلك، من الممكن ان يقود عدم الاستجابة اليها، هذه المرة، الى كوارث بعيدة المدى.

(«الاتحاد»)

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٥–٨٦/١٢/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٨٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٢٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٤٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٩٤٢ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٢٩٦ ش.ج
* ● للمسافرين –	١،٧٦٧٠ ش.ج
● «أسرده» –	١،٤٧ – ١،٤٨ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو غائما جزئيا. ويحتمل أن تتجمع الغيوم، غدا، (الثلاثاء)، وتهطل أمطار محلية في شمالي البلاد واواسطها.

وتهب في البحر المتوسط رياح جنوبية حتى جنوبية غربية ويكون البحر بين هادىء ومائج. أما بحيرة طبريا فتكون المياه فيها هادئة.

نعي

● سخنين – أولاد المرحوم نمر قاسم شلاعطة وجميع آل شلاعطة في سخنين ينعون بمزيد من الحزن والأسى ابنهم الراحل

قاسم نمر شلاعطة

عن عمر يناهز ٤٨ عاماً وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ١٩٨٦/١٢/٨ بعد صلاة الظهر مباشرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

جبهة البقيعة والتحالف الدمقراطي يحتفلان بالنصر

● توفيق زياد : النصر في البقيعة ضربة لسياسة التعيين أسلوباً وفكرة
● الرئيس المنتخب : سنتعاون مع كل القوى التقدمية ●

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ احتفلت جبهة البقيعة ومعها التحالف الدمقراطي، يوم الجمعة ١٢/٥، بالنصر في معركة الانتخابات المحلية التي نجح فيها مرشح التحالف للرئاسة الاستاذ يوسف سويد.

وغصت قاعة البيت الخاص الذي جرى فيه الاحتفال بالحضور وكاد الشبان يعلو رقاب بعضهم بعضا حيث افتتح تايف سليم الاحتفال باسم جبهة البقيعة الدمقراطية، فقال: دعونا لهذه الأمسية احتفالا بالنصرين المحلي والعالمي: فوز مرشح التحالف بالرئاسة، وبالذكرى الـ ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

وقال لقد انتصرنا رغم محاربة السلطة واجراتها لنا. ومن نشاطاتنا في هذه الانتخابات اننا اصدرنا ٢١ منشوراً ونشرتين وكتبنا ٥٢ خبراً للاتحاد وصورنا ٣١ قرار مجلس وعقدنا ٣٤ اجتماعاً وقدرنا اننا سنحصل في انتخابات الرئاسة على (٩٠١) صوتا فحصلنا على (٨٩٩) ورددنا كيد السلطة الى نحرها وتصدينا للمؤامرات والمساومات بكل اشكالها.

وتحدث الاستاذ يوسف سويد، رئيس المجلس المنتخب، فرحب بالحضور رفاق درب ومصير. وقال: طريقنا طريق كفاح وعلينا العمل معا لاجتياز الصعاب. وستعمل من اجل قريتنا ومصالحها. وقال ان حياتنا ومصيرنا وقضايانا مشتركة وعلينا العمل يداً بيد والتعاون مع كل القوى التقدمية لمصلحة القرية ومواطنيها. وشكر جبهة البقيعة الدمقراطية كما شكر اشبال الجولان (الذين جاؤوا لتهنئته وحضور احتفال الجبهة).

وتحدث الاستاذ عادل مهنا، عضو المجلس المنتخب عن الجبهة، فقال: تنبأوا لنا بالخسارة، ونسوا ان شعبنا شعب طيب يعرف كيف يكافىء ابناءه المخلصين. وقال: كسب التحالف الرئاسة. كما سيعمل التحالف على تغيير كل طرق واساليب العمل أيضاً. وقال: اننا نلتزم بالوقوف مع ابناء شعبنا في كل مكان وخصوصاً في الجولان.

وتكلم النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الذي استقبل بالتصفيق وقوطعت كلمته بالتصفيق عدة مرات، وقال: انتصار التحالف الدمقراطي ليس أمراً يهم اهل البقيعة وحدهم، ان هذا النصر يهم شعبنا بأكمله. ويهم كل القوى التي تكافح من اجل السلام والحرية لكل الشعوب.

وقال: ما حدث في البقيعة كان ضربة «نوك آوت» لسياسة التعيين كفكرة وكأسلوب معاد لشعبنا حيث تريد السلطة، عن طريقها، منع شعبنا من انتخاب ممثليه الحقيقيين. وتابع: اما الأمر الثاني فهو ان انتصار التحالف في البقيعة خطوة اخرى هامة نحو تعزيز وتوسيع وحدة شعبنا.

واستأنف: هناك مؤامرة واسعة النطاق ضد شعبنا في المناطق المحتلة، والاحتلال يرتكب الجرائم. شهيدان طالبان، واليوم استشهد آخر في مخيم بلاطة. الهجوم على اهلنا في القدس. ضرب القوى الوطنية الرافضة للاحتلال ومخطط التصفية. الطرد من الوطن. الاعتقالات الادارية.

وقال: يجب ان لا نغرق في قوقعتنا المحلية، وعلينا ان نحتج ضد هذه العدوانات المتكررة فنحن جزء من المعركة، والقمع في المناطق جزء من مخطط التصفية، وما تصعيده في الآونة الاخيرة الا لأن كل المؤامرات انتهت الى الفشل، من مؤامرة ميرقي واتفاق عمان حتى مؤامرة تصفية القوى الوطنية، التي ما تزال مستمرة.

وتابع: ان شعبنا في كفاحه يحتاج الى أصدقاء، ولا يمكن تصور هذا العالم بدون الاتحاد السوفييتي والا لكانت الامبريالية عملت من الشعوب ما سمح لها.

هذا وتكلم ممثل وفد الجولان فهنأ البقيعة ورئيسها المنتخب وجبهتها الدمقراطية بالنصر على مؤامرة السلطة وقال: عملنا ضد المخطط الصهيوني في فرض الهوية الصهيونية علينا. وانتصرنا لاننا عملنا، وعملتم انتم معاً وانتصرتم. وحيى الشعب الفلسطيني في لبنان وسوريا وحيى الشعب السوري وصديق كل الشعوب الاتحاد السوفييتي.

وتحدث كمال الحاج، احد قدماء اعضاء الحزب في البقيعة عن ذكرياته الاولى. كما قدم كل من كريم مهنا ورفيق ابراهيم والشاعر الشعبي سلمان فضول اهازيج وأناشيد وطنية حماسية.

مع رافضي الخدمة الاجبارية

● اعداد: نور عامر ●

□ في لقاء اجريته مؤخراً مع الشاب اسامة ملحم من كفر ياسيف المسجون الآن في سجن «عتليت» العسكري ولفترة ستة أشهر فعلية بسبب رفضه الخدمة الاجبارية العسكرية. اخبرني انه يوجد في سجن «عتليت» اليوم حوالي ٢٥ شابا درزيا من رافضي الخدمة الاجبارية ويشكلون ١٧٪ من نسبة جميع السجناء في هذا السجن. ومنهم نبيل سلامة شفاعمرو ٣ سنوات سجن فعلي، وتوفيق سليم شفاعمرو سنتان ونصف السنة سجن فعلي، وحاتم عليان شفاعمرو ستة أشهر سجن فعلي، وفرج ابو غازي عسفيا ١٠ أشهر سجن فعلي، وموفق ابو ركن عسفيا ١٠ أشهر سجن فعلي، ورائد جابر المغار ستة أشهر سجن فعلي، وغالب ابو زيدان المغار ستة أشهر سجن فعلي.

وعن أحوال السجن قال: «اننا نحس بالتمييز ضدنا داخل السجن ومن قبل الادارة بالذات. ونسمع من بعض السجناء اليهود أحيانا كلمات عنصرية ضدنا مثل «شقة عربي» و«اشفسك» اي منظمة التحرير الفلسطينية لكني لا أنكر ان هناك سجناء يهود من ابناء الطوائف الشرقية واحياء الفقر يتضامنون معنا وهم يقبعون في السجن لرفضهم الخدمة الاجبارية لأسباب ضميرية واقتصادية».

واضاف ان ادارة السجن تحاول التدخل في شؤوننا الدينية والقومية، مثلا: في تاريخ ٨٦/١١/٢ جاءت الى السجن عدينا لاهيء المسؤولة في قسم المحققين الدروز، وكان لها لقاء مع الشبان الدروز الرافضين فتدخلت بشكل سافر في شؤوننا الدينية، فتصدينا لها وطالبنا بالغاء التجنيد. ومن حديثها «للأسف الشديد اصارحكم بأن اعلى نسبة من الرافضين للخدمة العسكرية والقابعين في السجون العسكرية هم من الشبان الدروز».

فقلنا لها: هذه الحقيقة بالنسبة لنا فخر واعتزاز.

اما شعارنا اليوم في السجون العسكرية ـ قال اسامة ـ فهو «سوف نحظى بالحرية رغم انف القاصين».

وهذا الشعار تراه منقوشا على جدران السجن وفي رسائل السجناء.

واختتم اسامة ملحم حديثه قائلا:

«باسمي وباسم السجناء الدروز في سجن «عتليت» العسكري نؤكد اصرارنا على رفض التجنيد الاجباري. ونرفع تحياتنا النضالية الى مؤتمر الشبيبة الشيوعية الثالث عشر. ونستنكر «البوغرومات» العنصرية ضد اهالي القدس العربية المحتلة، ونستنكر قرار السلطات الاسرائيلية الداعي الى طرد الصحفي اكرم هنية من وطنه. ونهنىء جماهير البقيعة بانتصار مرشح الجبهة الدمقراطي الأخ يوسف سويد».

اعلام تنظيمي من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب ـ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها السادسة المنعقدة يوم ٨٦/١١/٢٩، حسبما نشرنا في وقت سابق، إعفاء الرفيق شالوم شموئيل من عضويته في اللجنة المركزية حتى يتسنى للجنة المراقبة المركزية ضمه الى صفوفها.

وقررت لجنة المراقبة المركزية، في دورتها المنعقدة يوم ٨٦/١٢/٣، إعفاء الرفيق ابراهام لفنبراون من عضويته في لجنة المراقبة المركزية بناء على طلبه، لاسباب صحية. كما قررت ضم الرفيق شالوم شموئيل الى صفوفها.

وطبقا لدستور الحزب فانه بعد أن اصبح احد مقاعد اللجنة المركزية شاغرا يصبح العضو المرشح في اللجنة المركزية، الرفيق نايف سليم، عضوا في اللجنة المركزية.

مسؤول هستدروتي يزور شفاعمرو ويمتنع عن تقديم الوعود مثل زملائه !

● ممثل «الجبهة» في مجلس العمال يثير قضايا العمال وأعضاء الهستدروت ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بدعوة من مجلس عمال شفاعمرو جرى يوم الثلاثاء الماضي لقاء بين رئيس قسم الرياضة والشباب والتعليم الجامعي في الهستدروت، يعقوب بشاي، ومحاسب قسم التنظيم المهني ومجالس العمال، موطي ساسون وبين عدد من الرياضيين والطلاب الجامعيين ابناء شفاعمرو.

افتتح اللقاء سكرتير مجلس العمال القديم، خليل مشيعل، الذي ذكر النواقص التي تعانيها شفاعمرو في الخدمات الهستدروتية.

ثم تكلم يعقوب بشاي عن «الانجازات» التي حققتها الهستدروت في الوسط العربي (؟!) وعدد المصاعب التي تحول دون تقديم الخدمات المناسبة للمواطنين العرب.

اما البشرى، التي زفها بشاي للمواطنين العرب، فهي انه امر بعدم وضع التقييدات امام اللاعبين العرب للاشتراك في دورة رياضية ستقام قريبا!

وفي النقاش الذي جرى تحدث عضو مجلس العمال عن «الجبهة»، احمد حمدي، فاكد ان عددا كبيرا من المسؤولين في الهستدروت زاروا شفاعمرو سابقا وقدموا وعودا لا رصيد لها تبخرت ولم يبق لها اثر. فقاطعه بشاي قائلا انه هو شخصيا يزور شفاعمرو لأول مرة وهو غير مسؤول عن وعود زملائه!!

فاعاد احمد حمدي الى الاذهان حقيقة عدم وجود اي ذكر للوسط العربي في خارطة الهستدروت التي نشرت في المؤتمر الاخير. وقال: اذا كانت ديون «هبوعيل» القدس تبلغ (٨٠٠) الف دولار فما هي ميزانية هذا الفريق وبالمقابل كم تبلغ ميزانية الوسط العربي كله. وذكر ان ميزانية الرياضة في شفاعمرو لا تتعدى قروشا معدودات.

وتحدث، ايضا، الاداريان الرياضيان زاهي عليان وتوفيق نصر الله اللذان اكدا ضرورة قيام الهستدروت بانشاء ملعب رياضي في شفاعمرو ومساواة القرى والمدن العربية بمثيلاتها اليهودية.

اما الشيء الجديد الذي حققه المسؤولان الهستدروتيان خلال هذه الزيارة فانهما تحدثا طويلا ولكن دون تقديم اية وعود!

■ في ذكرى الاربعين لوفاة رئيس مجلس الطيرة المحلي السابق

نمر حسين يندد بجريمة القتل التي نفذتها سلطات الاحتلال في بير زيت

● اطلاق اسم ابراهيم خليل قاسم على ثانوية الطيرة ●

● الطيرة ـ من مكتب الاتحاد في الطيبة ـ احيت الطيرة يوم الجمعة ١٢/٥ في مدرسة الزهراء في الطيرة، ممثلة بمجلسها المحلي ولجنة التأبين وجماهير غفيرة من السكان، مراسيم ذكرى الاربعين لوفاة رئيس مجلس الطيرة المحلي السابق، ابراهيم خليل قاسم، باحتفال كبير حضره اكثر من الف شخص وشارك فيه عدد كبير من رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية، من أنحاء البلاد كافة، وعدد كبير من الشخصيات الاجتماعية من مختلف قرى ومدن المثلث والمناطق المحتلة، وعدد من ممثلي الهيئات الرسمية وشخصيات يهودية.

وأصدرت لجنة التأبين بهذه المناسبة كراسا خاصا يوجز تاريخ حياة الفقيد وما قدمه من خدمات لاهل بلده في فترات رئاسته للمجلس المحلي التي امتدت قرابة اربع دورات.

افتتح الحفل وتولى عرافته مدير مدرسة الطيرة الثانوية الاستاذ سيف الدين عراقي.

وكان أول المؤبنين رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، فاشاد بمناقب الفقيد الذي كرس حياته لخدمة اهل بلده الطيرة. وقال ان الفقيد كان قدوة في العطاء يقتدي بها من بعده كل محب لأهله ومخلص لبلده. واعلن عن قرار زملاء الفقيد في المجلس المحلي واهله في بلده اطلاق اسمه على المدرسة الثانوية ليصبح اسمها: مدرسة ابراهيم خليل قاسم.

وتكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، فقال ان الفقيد عاش حياته شريفا وفيا لمبادئه وخدمة ابناء شعبه. وليس أدل على ذلك من انتخابه رئيسا للمجلس المحلي على امتداد أربع دورات. واشار الى انه دافع، هو وزملاؤه، في اثناء وجوده في اللجنة القطرية عن مصالح ابناء شعبه، وكانت لخبرته أثرها البالغ على عمل اللجنة.

وندد رئيس اللجنة القطرية بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في بير زيت. وأكد «أن اللجنة القطرية للرؤساء تقف مع قضايا شعبنا بشكل واضح». مشيراً الى الاجتماع الذي عقدته اللجنة القطرية في الرامة وكرس للتضامن مع اهالي القدس العربية.

كما ندد ايضاً بالعدوان على مخيمات اللاجئين في لبنان.

وقال ان المقاتلين هناك يسجلون مآثر البطولة بفضل وحدتهم ويثبتون بان شعبنا قادر على الدفاع عن نفسه وانه أقوى من المحن. وربط بين العدوان على المخيمات وبين الهجمة الفاشية على سكان المناطق المحتلة.

واضاف ان الاوضاع الحالية تستلزم عقد مؤتمر دولي باشتراك أطراف النزاع كافة والدول المعنية وبضمنهم م.ت.ف. واعضاء مجلس الامن الدولي.

هذا وتكلم في حفل التأبين ايضاً كل من قاضي المنطقة الوسطى الشرعي، يوسف الدسوقي، والنائب محمد ميعاري ورئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، وعبد الرازق أبو رأس من قلنسوة وأمتيس غولاني من كيبوتس «رمات هكوفيش» ومدير المدرسة الثانوية في الطيبة، شريف دعسان، وعضو المجلس المحلي، صويلح منصور، ورئيس مجلس كفرقاسم، عبد الرحيم عيسى، ورئيس مجلس دالية الكرمل، نواف حلبي.

واختتم الحفل بكلمة أهل الفقيد القاها نجله خليل باسم آل قاسم ـ شكر فيها الجميع وخص بالشكر المجلس المحلي الذي عمل على تخليد ذكرى الفقيد.

«إما أن تفصل المعلمة العربية من العمل أو نعتدي عليها»!

● تل ابيب ـ بعثت مجموعة من المجهولين في عسقلان تحت اسم «اللجنة من اجل عسقلان نظيفة» مؤخراً رسالة الى مديرة مدرسة «يفتال الون» الثانوية في عسقلان يطالبونها بفصل المعلمة العربية هيام ناصر من احدى قرى المثلث من المدرسة المذكورة ـ هذا ما ذكرته صحيفة «عل همشمار» في عددها يوم ١٩٨٦/١٢/٥.

وهدد «المجهولون» بالتربص للمعلمة العربية والمس بها جسمانيا اذا واصلت عملها في المدرسة.

اعتداء بوليسي على عائلة مسمار الوطنية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوة من شرطة الناصرة في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء الماضي باعتداء على عائلة مسمار في الناصرة بحجة التفتيش عن مركز شبكة تلفزيونية بالكوابل.

فقد اقتحمت البيت قوة من ثلاثة اشخاص، اثنان منهم باللباس الرسمي، وابرزوا امر تفتيش من المحكمة.. في بيت باسم مسمار كما ادعوا. ففحص أهل البيت هذا الامر فوجدوا ان الاسم مكتوب بشكل مشوش وان العنوان المسجل في امر التفتيش يختلف تماما عن عنوانهم. الا ان قائدة الفرقة، شبسو، اصر على التفتيش. وفعل ذلك من خلال اثارة الضوضاء بالصراخ والزعيق والشتائم والتهديدات دون اي اعتبار لاعتراض اصحاب البيت واي احترام لوضعهم (هناك ١٨ شخصا يعيشون في البيت تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ و ٩٠ عاما) وراحوا يدفعون بكل من يعترض طريقهم من الرجال والنساء والفتيان على السواء. ولم يكفوا عن التهديد بالاعتقال. وحين انتهى التفتيش بدون اية نتيجة وايقن قائد الفرقة انه جاء الى العنوان غير الصحيح اخذ يصرخ قائلا: «لقد استدعوني من عز النوم بعد أن قمت بيوم عمل متعب جداً. وقالوا لي ان القضية طارئة.. فتبين انكم تزعجونني بدون سبب».

ويذكر ان عائلة مسمار في الناصرة معروفة بمواقفها الوطنية العريقة. وهذا ليس اول استفزاز بوليسي تتعرض اليه. وقد توجهت العائلة برسالة شكوى الى مدير شرطة الناصرة امس الخميس، تطالبه بالتحقيق في هذا الاستفزاز وابلاغها بالنتائج.

عملية سطو مسلّح على بنك «ليئومي» في الطيبة

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ نفذ شخص مجهول، مساء الخميس الماضي، عملية سطو مسلح على فرع بنك «ليئومي» في الطيبة الواقع في مركز البلدة.

وكان شخص مقنع دخل البنك وفي يده مسدس بدأ باطلاق العيارات النارية ثم حشر الزبائن والموظفين وأمر احدهم بتسليمه كل المبالغ الموجودة في الصندوق. وخلال ذلك صرخ احد الزبائن بضرورة الامساك بالمجرم فما كان من الاخير الا ان اطلق النار على نائب مدير البنك، محمود ابو شاح، مما ادى الى اصابته بقدميه جرى، على اثرها، نقله الى المستشفى لتلقي العلاج. وبعد ذلك فرّ المجرم هاربا وسط اطلاق العيارات النارية. ولم تحضر قوات الشرطة الا بعد اكثر من نصف ساعة.

ويفيد مراسلنا بأن الغضب والتذمر يسود اهالي الطيبة جراء تكرار مثل هذه الاعمال الاجرامية خاصة وان عملية مماثلة كانت قد نفذت قبل فترة في بنك «العمال» في البلدة. ويحمّل الاهالي الشرطة مسؤولية هذه الاعمال.

هجوم ليكودي فظ على السينما وعلى عالم الابداع بأسره !!

● القدس ـ شن وزير التجارة والصناعة الليكودي، اريك شارون هجوما فظا وشديدا على السينما والافلام الاسرائيلية وعلى عالم الابداع الفني بأسره.

وكان الوزير شارون يرد يوم الاربعاء الماضي على اقتراح لجدول اعمال الكنيست تقدم به زميله عضو الكنيست الليكودي عوزي لنداو حين قال «ان معظم الافلام الاسرائيلية تخلو من الكبرياء اليهودية والاسرائيلية وتضم مشاهد تشكل اهانة لاسرائيل»(؟!) ودعا شارون الى قطع الدعم المالي والمعنوي لمثل هذه الافلام.

وادعى شارون ان الهجوم على كل ما هو اسرائيلي ويهودي صفة لا تميز الافلام وحدها انما تشمل الاعلام والادب ايضا وهنا تكمن مشكلة اسرائيل الحقيقية ـ على حد تعبير شارون ـ لا مشاكل «الامن» والاقتصاد؟!

ولم يكن زميله مقدم الاقتراح، لنداو، اقل شراسة حين قرر مسبقا ان الفيلم الاسرائيلي «أفتي بوبولو» المرشح للاوسكار لا يستحق الجائزة.

وقال لنداو «ان عددا كبيرا من مخرجي ومؤلفي الافلام في اسرائيل يكرهون الدين والمتدينين وبالتالي فانهم يحبون العرب والفلسطينيين»!

مفاوضات لبيع شركة «روبوتيكس»

● تل ابيب ـ تجري ادارة مجمع «كور» و«كلال» مفاوضات مكثفة مع شركة استثمارية امريكية لبيعها شركة «روبوتيكس» التي تنتج الالات الاتوماتيكية والروبوتية وذلك على اثر خسارة الشركة مبلغ قدره ٦ ملايين دولار ـ حسب ادعاء الادارة.

وعلى صعيد آخر شرعت ادارة الشركة بقذف عمالها الى سوق البطالة حيث سلمت رسائل فصل الى ١٥ عاملا من اصل ٣٠ عاملا يعملون في هذا الفرع.

تقرير مراقب الدولة

وزارة الداخلية والسلطات المحلية تجاوزت صلاحياتها والانظمة القانونية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف تقرير مراقب الدولة حول عمل السلطات المحلية، الذي نشر في اواخر الأسبوع الماضي عن وجود تجاوزات خطيرة في إدارة عدد كبير من هذه السلطات وفي تصرف وزارة الداخلية.

وجاء في التقرير ان وزارة الداخلية، التي يديرها الراب يتسحاق بيرتس، سربت خلال العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٥ مبلغ أربعة ملايين دولار للسلطات المحلية بهدف دعم المؤسسات والمدارس الدينية، وذلك دون مصادقة الحكومة على هذا المبلغ المخصص أساساً لصندوق موازنة ميزانية وزارة الداخلية.

وقد وجه مراقب الدولة، يتسحاق توتيك، انتقاداً شديد اللهجة الى وزارة الداخلية وطالبها بوقف نهجها المرفوض فوراً.

كما أبرز تقرير مراقب الدولة عدداً من الحقائق التي تثبت قيام بعض السلطات المحلية بمنح امتيازات مبالغ فيها لكبار موظفيها وبشكل مناف للانظمة الامر الذي ارهق ميزانية هذه السلطات وأدى الى تجاوزها الاطر المسموح بها.

وقد رد رئيس مركز السلطات المحلية، دوف تابوري، على هذه المعطيات إن للسلطات المحلية صلاحيات لاقرار ظروف عمل موظفيها وفي ما يتعلق بتجاوزات اطر الميزانية قال تابوري ان السلطات المحلية قلصت خلال هذه الفترة ٤٥٠٠ وظيفة، وهي اعلى نسبة تقليصات في مجال الخدمات الشعبية في البلاد.

جبهة المغار تستنكر مجازر الاحتلال

● المغار ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ عقد مجلس جبهة المغار الدمقراطية، يوم الاربعاء الماضي، اجتماعا ناقش فيه تقريرا مفصلا عن عمل كتلة الجبهة في السلطة المحلية واهم القضايا التي تواجهها، وقد وضع المجلس برنامجا لعمل الجبهة في المستقبل.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● استنكار القمع ضد ابناء شعبنا في القدس العربية وسائر المناطق المحتلة والتضامن مع اهلنا هناك في تصديهم لهذه الهجمة ● شجب واستنكار عدوان ميليشيات حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في الجنوب وحول بيروت ● التضامن مع الاخ اكرم هنية، محرر صحيفة «الشعب» ● التضامن مع اهالي الكمانة ● ارسال تحية الى جبهة البقيعة والتحالف الدمقراطي ورئيسه يوسف سويد بمناسبة فوزه في انتخابات المجلس المحلي واسقاط ممثل اللجنة المعينة ● تحية الشبيبة الشيوعية في مؤتمرها.

شجب واستنكار

تدين الحركة الطلابية في بيت لحم، المجزرة الرهيبة التي اقترفتها قوات الاحتلال في جامعة بير زيت، حيث سقط العديد من الشهداء والجرحى برصاص عساكره.

واننا اذ نشجب ونستنكر الهجمة الوحشية والممارسات اللاانسانية التي تشن ضد ابناء شعبنا في مختلف مواقعه والتي تهدف الى اركاعه واجباره على التنازل عن حقوقه.

تناشد الرأي العام ان يرفع صوته وينادي برفع يد الاحتلال عن جامعتنا واطلاق سراح زملائنا المعتقلين والكف عن مطاردة الطلبة وعمليات الاغلاق التعسفي ووضع الحواجز وتطالب بايقاف التنكيل بالجرحى والمصابين.

انتخاب لجنة آباء في ثانوية عرعرة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ جرى انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة عرعرة الثانوية، يوم السبت ١٢/٦.

وتضم اللجنة كلا من حسن محاميد، رئيسا للجنة وغازي يونس، نائبا ويوسف ابو شيخة، مسؤولا ماليا ومحمد سليمان يونس، سكرتيرا ومصطفى قبلان ومحمد حسن أمين يونس وفوزي مسعود (أعضاء).

وكان حضر الاجتماع الانتخابي كل من جهاد عقل، رئيس لجنة الاباء العامة ومركز التربية في مجلس عرعرة المحلي، محمد سيف، ومدير مدرسة عرعرة الثانوية، بدر يونس.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

تعلن عن إقامة معرض للكتاب في ايام الثلاثاء، الاربعاء الخميس من ٩ ـ ٨٦/١٢/١١ بين الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

تعازينا

● الى آل نصيري وأبناء الفقيدة بوفاة الوالدة «نجلاء نصيري» (حجار).
خلية شيكون العمال العرب ـ الناصرة

● الى ياسين كناعنة وذويه بوفاة فقيدتهم «نوخة».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

● الى آل صفدي في الناصرة بوفاة المرحوم «غسان صلاح الصفدي».
أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

جبهة أم الفحم تعقد اجتماعها السنوي :

نداء حار الى الجماهير العربية والقوى الدمقراطية لتصعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحضور النائب الجبهوي توفيق طوبي عقدت جبهة أم الفحم الدمقراطية اجتماعها السنوي التلخيصي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته محمد علي محاميد، عضو السكرتارية، مستذكرا الجبهويين المخلصين، اللذين فقدا بين الاجتماعين السنويين ـ ابو العفو ومحمد يوسف محاميد. ووقف الحضور دقيقة صمت احياء لذكراهما الطاهرة.

ثم قدم تيسير خالد اغبارية تقريرا مفصلاً عن نشاطات جبهة ام الفحم خلال سنة مشيرا الى الانجازات التي حققت والدروس التي يجب الاعتبار بها.

واعلن اغبارية عن اضطراره لاخلاء منصبه كسكرتير لجبهة ام الفحم حتى يستطيع القيام بالمهام المناطة به من قبل سكرتارية الجبهة القطرية.

وقد شكر عريف الاجتماع السكرتير السابق مشيداً بنشاطه ومثابرته ومساهمته في اعلاء شأن جبهة ام الفحم ورص صفوفها.

ثم جاء دور رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، الذي استهل كلمته باستنكار الجرائم البشعة التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد اهلنا في الضفة الغربية المحتلة والجرائم المتزامنة معها التي تنفذها قطعان «امل» ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقام محاميد بترشيح الحاج محمد مصطفى محاميد، رئيس المجلس السابق، رئيسا فخريا لجبهة ام الفحم. وقد ووفق على اقتراحه بالاجماع.

وقدم، رئيس البلدية تقريرا مفصلا عن المشاريع الكثيرة التي انجزتها البلدية ـ رغم الحصار المالي السلطوي ـ وعن المشاريع الاخرى المزمع انجازها قريبا.

ثم جرى نقاش حيوي وبناء استمر مدة ساعتين تحدث فيه عدد كبير من الجبهويين عن مختلف مجالات العمل الجبهوي.

وبعد النقاش قدم النائب توفيق طوبي تلخيصه ومحاضرة شاملة عن اخر التطورات السياسية ولا سيما الهجمة الاحتلالية القمعية على المواطنين الفلسطينيين في الضفة المحتلة. واعتداءات قطعان «امل» الهمجية على المخيمات الفلسطينية وصفقة الاسلحة المشينة التي نفذتها حكومة اسرائيل بوحي من سيدها الامريكي مع ايران الخميني.

كما تطرق الى التنسيق الاسرائيلي ـ الاردني المريب ضد حقوق الشعب الفلسطيني.

ووجه طوبي نداء حارا الى الجماهير العربية في اسرائيل والى القوى الدمقراطية اليهودية للعمل على نصرة المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة والتضامن معهم.

واكد طوبي أن تقوية الجبهة ورص صفوفها هو ضمان لاستمرارية نضالنا وصمودنا.

وفي نهاية الاجتماع تم اقرار اقتراح السكرتارية القديمة بالاجماع وانتخبت سكرتارية جديدة مؤلفة من ٣٥ عضواً.

جبهة جديدة تحتفل بمرور ثلاث سنوات على انتصارها

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتفلت جبهة جديدة الدمقراطية بمرور ثلاث سنوات على انتصارها وتسلمها ادارة المجلس المحلي في القرية، وذلك في منتزه طمرة مساء السبت الماضي.

افتتح الاحتفال الاستاذ محمد نجيب كيال بتحية الجبهات الشقيقة والضيوف. وكان بدء الاحتفال بالوقوف ونشيد «بلادي بلادي» وباستنكار اعمال سائبة المستوطنين الفاشيين في القدس وشجب مقتل الطالبين من جامعة بير زيت واستنكار عدوان «امل» على المخيمات الفلسطينية، والمطالبة باطلاق سراح اكرم هنية.

والقى السيد عفيف كيال رئيس المجلس المحلي في جديدة ورئيس جبهتها كلمة قصيرة بالمناسبة، وقال للجدايدة: لقد وقفتم في شهر تشرين الاول ٨٣ لتقولوا لا لسياسة الزحف على البطون وتقبيل الايادي، لا لسياسة الهدم والقتل وسلب الحقوق.

وقال: هذا هو العام الثالث يمضي وجبهتكم على العهد من الاخلاص في خدمة المواطنين وتطوير قريتنا، وكانت مواقفنا السياسية وستبقى مع قضايا شعبنا حتى اصبحت جبهة جديدة واحدة من الجبهات التي تشارك شعبها في كل معركة من معاركه النضالية ورفعت اسم قريتنا في كل حشد شعبي ووطني.

وشجب كيال الجرائم الوحشية ضد الشعب الفلسطيني وضد اهالي القدس وطلاب جامعة بير زيت.

هذا وتلقت الجبهة عشرات التهاني والتحيات نذكر منها تحية الجهات في كل من البقيعة وعكا والبعنة والمزرعة والمكر وكفر ياسيف والبعينة وابو سنان ومن لجنة المبادرة الدرزية وفرع الحزب في يركا. كما القى الشاعر مفيد قويقس قصيدة بالمناسبة.

وقدم النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، تحية قصيرة فقال، انتصار جبهة جديدة انتصار هام لانه دعم قوي لكل الحركة الوطنية.

وقال: البارحة احتفلنا بعرس شعبي آخر في البقيعة، واليوم في جديدة. وافراح شعبنا هي افراح وطنية ولكنها لا تنسينا المعركة التي يقودها ابناء شعبنا في الضفة وغزة والجولان المحتلة. ومن هذا الاحتفال نعلن اشد سخطنا وغضبنا على القمع الاحتلالي ونقول لاخوتنا، بدم الشهداء يفتدى الوطن، ونقول لشعبنا وللقوى الوطنية والدمقراطية في اسرائيل والعالم ان هذا الجزء الحي من الشعب الفلسطيني يقف وقفة رجل واحد في التصدي لمؤامرة الاحتلال والقمع وسنواصل الطريق برؤوس مرفوعة، واما اولئك الذين يدعون الى قطف الرأس فلا يستأهلون الا نبذهم نبذ النواة.

هذا وجرى سحب يانصيب على جوائز ثمينة.

في الذكرى الخمسين للحرب الأهلية الاسبانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمناسبة الذكرى الخمسين لتشكيل الألوية الأممية التي شاركت في الحرب الاهلية الاسبانية اصدرت الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل عدداً خاصاً من صحيفتها «أتيقاه».

ويحتوي العدد الخاص على مقالات قيمة كتبها اعضاء الرابطة وذكريات بعض المشتركين في هذه الحرب، التي خاضتها الالوية الأممية الى جانب الشعب الاسباني ضد الفاشية (لنا عودة الى مواد النشرة في مناسبة لاحقة).

شركة «ميكوروت» تقطع المياه عن (٦٠) عائلة من عشيرة ابو كف في النقب

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ لا تزال مؤسسات الحكومة الرسمية مستمرة في نهجها السياسي وممارساتها الاستفزازية ضد عرب النقب، التي تستهدف تضييق الخناق عليهم وجعل حياتهم في النقب اشبه بجحيم لا يطاق.

فقد أقدمت شركة «ميكوروت»، منذ اسبوعين، على قطع المياه عن حوالي (٦٠) عائلة من عشيرة ابو كف في النقب مما يضطر افراد العشيرة الى جلب المياه من اماكن بعيدة مستعينين ببهائمهم!

«الجديدة عمل وكرامة» ـ نشرة جبهة جديدة الدمقراطية




● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت جبهة جديدة الدمقراطية، بمناسبة مرور ٣ سنوات على انتصارها نشرة لمرة واحدة بعنوان «الجديدة عمل وكرامة».

وتستعرض النشرة المشاريع التي انجزها مجلس جديدة الجبهوي خلال سنواته الثلاث وحرص المجلس على المصلحة العامة.

وتشير النشرة الى أهمية مخيمات العمل التطوعي خاصة في تنفيذ مشاريع هائلة بتكاليف بسيطة وفي محتواها السياسي والحضاري والتربوي.

وتتطرق النشرة الى المشاريع التي لا تزال طور التخطيط وتنتظر تحرير الميزانيات لتنفيذها.

أوقفوا المذابح ضد الفلسطينيين في لبنان !



● صورة من اعتصام النساء الفلسطينيات في مسجد «فلسطين» في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بالقرب من دمشق، احتجاجاً على استمرار المذابح ضد الفلسطينيين في مخيمات لبنان ●

(من و.ص.ف)

بيان الهيئات الوطنية والثقافية ـ الاجتماعية في الاردن

اتفاق براغ خطوة هامة على طريق الحوار الوطني الشامل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا في البريد، امس الاول، نص بيان كانت الفعاليات الوطنية، المهنية والنقابية والاجتماعية والثقافية في الاردن، اصدرته مؤخراً تؤكد فيه دعمها لبيان براغ الذي اصدره ممثلون عن اللجنة المركزية لحركة «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني و«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، وهو البيان الذي صدر في النصف الاول من أيلول الماضي ويمكن ان يشكل اساسا لاستعادة الحوار الوطني الفلسطيني الشامل على طريق استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. ونحن اذ ننشره اليوم فلاطلاع القراء على موقف هذه الفعاليات من بيان براغ ومن ضرورة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية:

«نحن الموقعين أدناه عن الفعاليات الوطنية المهنية والنقابية والاجتماعية والثقافية في الاردن ادراكاً منا للمخاطر المتزايدة التي تتعرض لها القضية الوطنية الفلسطينية، قضية العرب الأولى، والمتمثلة في تصاعد الهجمة الامبريالية والصهيونية واستمرار مخططاتها المعادية لأمتنا العربية كما تجلى ذلك مؤخرا بزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لكل من إيفران والاسكندرية وازدياد التهديدات والضغوطات الامريكية على شعوبنا العربية، وازاء استمرار التدهور والتفكك في الوضع العربي عموما، واقتناعاً منا بأن التصدي الفعّال للمؤامرات الامبريالية المعادية لا يمكن الا بحشد الطاقات العربية وتحقيق التضامن العربي على قاعدة قرارات الاجماع العربي كما عبرت عنها قرارات القمم العربية واعادة الوحدة الفلسطينية في اطار م.ت.ف، على قاعدة العداء للحلول الاستسلامية الامريكية والصهيونية وعلى قاعدة الالتزام بقرارات الاجماع الوطني الفلسطيني التي تكفل حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، فاننا ننظر بارتياح للتقدم الذي تحقق بانجاز اتفاق براغ بين عدد من الفصائل الفلسطينية، ونعتبره خطوة هامة على طريق بدء الحوار الوطني الفلسطيني الشامل، وندعو جميع الفصائل وقوى الثورة الفلسطينية الى تلبية الدعوة التي وجهها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لبدء الحوار الشامل تمهيداً لعقد المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي، ووضع حد لحالة التمزق والانقسام في صفوف م.ت.ف التي باتت مهددة أكثر من أي وقت مضى بأخطار الشطب والتبديد.

«ان تحقيق ذلك من شأنه ان يعيد لمنظمة التحرير الفلسطينية قوتها ومكانتها العربية والدولية وينهي الاوهام والرهانات على السياسة الامريكية في المنطقة، ويفتح الطريق امام تضامن عربي فعال وينهي الخلافات السورية ـ الفلسطينية، ويعيد ارساء العلاقات العربية على قاعدة التضامن ورص الصفوف لمجابهة الهجمة الامبريالية الشرسة التي تتعرض لها أمتنا العربية».

«لكل أسرة شقة منفردة» وبرنامج الاتحاد السوفييتي السكني في الخطة الـ ١٢

بقلم: الكساندر ديدول

□ «لكل اسرة شقة منفردة» ـ هذا هو بايجاز هدف السياسة السكنية للدولة السوفييتية، والمزمع بلوغه في غضون ال ـ ١٥ سنة القريبة القادمة. وسعيا للتعجيل في تحقيق هذا الهدف يبذل الاتحاد السوفييتي جهودا كبيرة لزيادة رصيد البلد السكني.

ويستدل ذلك من المقارنة بين البرنامج السكني في الخطة الخمسية الفائتة (١٩٨١ ـ ١٩٨٥)، حيث نال السكان ٥٥٠ مليون متر مربع من المساحة السكنية، وبين الخطة الخمسية الحالية التي من المقرر ان يبنى خلالها ٥٩٥ مليون متر مربع. وهذه الـ ٤٥ مليون متر مربع معناها ٨٠٠ الف من الشقق والبيوت المنفردة ـ كل منها لعائلة واحدة ـ سيسكنها على اقل تقدير ٢،٥ مليون شخص.

بيد ان ميزة البرنامج السكني لاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ لا تقتصر على وتائر البناء العالية وحدها. فالمتطلبات تزداد كذلك ازاء النوعية ومختلف انواع المرافق والخدمات العامة التي يجب ان تتوفر في الاحياء السكنية. وكل هذا معا يجب ان يربط باعادة تنظيم الصناعة السكنية وتجديدها تكنولوجيا، وباعادة النظر في شؤون البناء في البلاد من الناحية التنظيمية والاقتصادية. فمن الواضح حتى لغير ذوي الخبرة ان السير نحو هذا الهدف المرسوم وبلوغه مع الجمع بين كل العناصر المطلوبة، مسألة في غاية التعقيد.

رب سائل يسأل: علام يعتمدون في الاتحاد السوفييتي عند التخطيط لتحقيق كل ذلك في آن واحد ؟ ولا سيما ان عمل الصناعة السكنية السوفييتية تتخلله عيوب في السنوات الاخيرة، ولم يذلل نهائيا الاخلال بمواعيد تسليم المباني السكنية للسكان. وهناك شكاوى كثيرة من نوعية هذه المباني. اي ان المشاكل المتراكمة في هذا المجال، التي تتطلب حلا عاجلا، جد كثيرة وقد يبدو ان التوصل الى النجاح، مع وجود مثل هذا العبء الثقيل، في تحقيق البرنامج السكني المكثف، الذي تزيد من تعقيده عوامل جانبية، أمر لا يتسم بالجدية.

ومع ذلك، فان الخبراء السوفييت ينظرون الى امكانيات صناعة البناء في تحقيق ما تم تخطيطه، بشعور من التفاؤل. ويرى الخبراء ان الاصلاح الاقتصادي، الذي بدأ في هذا الفرع، سيسفر عن تغيير مبدئي في تنظيم شؤون البناء، كما سيغير الموقف من العمل عموما. فالحديث يدور هنا حول التعمير الجذري ـ ابتداء من التغييرات الهيكلية (ازالة تعدد الحلقات، انشاء قيادة مركزية للفرع) وانتهاء بالتغييرات الاقتصادية، التي سيستند فيها الدور الرئيسي لنظام الاستقلالية الاقتصادية والتمويل الذاتي، وللتخطيط وتقييم عمل البناة حسب النتيجة النهائية ـ تسليم المشروع «مع المفتاح». تدل التجربة المكتسبة على ان كل ذلك مجتمعا يساعد على تسيير الامور بسرعة وبشكل اقتصادي.

وحين كانت تعمل، فيما مضى «آلية تمويل المنشآت من الميزانية، وجرى تخطيط وتقييم عمل البناة حسب حجم ما استثمروه من أموال، فان همهم الرئيسي كان يتركز على انفاق أكثر ما يمكن من النقود. ومن الطبيعي انهم كانوا يسعون الى ذلك، غير مهتمين بالنوعية والتوفير اللذين، بالمناسبة، لم يكونا يلقيان عمليا اي تشجيع مالي.

ولكن، مع الانتقال كلياً الى نظام الاستقلالية الاقتصادية والتمويل الذاتي، فان الموقف من شؤون البناء قد تغير جذرياً. فالمبالغ التي أعطاها البنك بالفوائد لتغطية النفقات الجارية يجب ارجاعها عاجلا أم آجلا. وعليه، ليس من مصلحة البناة بالمرة ان ينفقوا النفقات على المشروع الجاري بناؤه، أقل مما هو مبين في الكشف التقديري للمشروع. ففي هذه الحالة، سوف يضاف الجزء الاكبر من الاموال الموفرة الى أجور البناة الاصلية كمكافأة.

ثم ان تسديد القرض البنكي لا يمكن الا بعد ان يتسلم صاحب الطلب المشروع ويدفع ثمنه. وبموجب القواعد المتبعة، فهو يشجع البناة على العمل المنفذ بعلامة «ممتاز» باضافة مالية الى كلفة المشروع التصميمية. اما التقييم بعلامة «جيد» فلا تترتب عليه أية اضافة. أما علامة «وسط» فتقضي بالخصم من الكشف التقديري. وفيما يتعلق بما لم يتم انجازه من اعمال تكميلية، فأمره واضح بلا اي تعليق.

ويشير العقد الموقع مع البناة كذلك الى مواعيد التسليم: ففي حالة عدم مراعاتها يحق لصاحب الطلب ان يقتطع من كلفة المشروع مبلغا معينا. وعلاوة على ذلك، فان البنك من جانبه يعاقب البناة برفع فائدة القرض الممنوح.

ونلاحظ مما قيل ان الميكانيزم الجديد للعلاقات الاقتصادية يضم حوافز هامة تحث على ان يتم البناء بصورة جيدة وبسرعة ومع التوفير. فهذه الحوافز بالذات اخذت بالاعتبار عند رسم البرنامج السكني المكثف.

طبعا، هناك بعض المحاذير من ان عملية التغييرات التي قد بدأت في هذا الفرع وتحديث مؤسسات بناء المساكن تكنولوجياً قد يؤخران، الى حين، وتائر الانماء المسرع لرصيد البلاد السكني... ولكن، مع انجاز التحديث التكنولوجي يمكن التعويض عما فات.

وفي الوقت نفسه، فان ادخال منظومات تكنولوجية مرنة في الإنتاج يتيح الانتقال، بدون توقف عملياً، من انتاج هذا النموذج من المساكن الى نموذج آخر. فلمثل هذه الخاصية أهمية خارقة للغاية في ظروف انتاج المساكن الجاهزة صناعياً، المنتشر في الاتحاد السوفييتي، والقائم على البناء السكني النمطي، لأنها تحل التناقض القديم بين الخيال الابداعي للمعماريين وامكانيات صناعة البناء.

كما يسترعي الانتباه الموقف الجديد من تطوير مناطق التعمير في سيبيريا والشرق الاقصى. فخلافاً لما كان متبعا في السابق، حين كانت الجهود والاموال توجه الى البناء الصناعي، وفقط ما يتبقى من ذلك كان يخصص للبناء الاجتماعي، بما في ذلك بناء السكن (الذي كان يطبق ازاءه ما يسمى بـ «مبدأ الاموال المتبقية» يجري الآن، في المقام الاول، بناء السكن وما يرافق ذلك، ثم ـ الانتاج. ان هدف مثل هذه السياسة الاستثمارية ـ اجتذاب وتثبيت الكوادر في هذه المناطق، وعلى صعيد المستقبل البعيد ـ خلق بيئة معيشية تليق بالانسان الذي يقيم هنا.

وسوف يتطور لاحقاً بناء المساكن في الريف ايضاً. فمع مرور الزمن ستتخلص أسر الفلاحين من أعباء بناء السكن بنفسها. فكل هذه الاعباء ستأخذها على عاتقها ـ كما هي الحال في المدن ـ فصائل البناء المتخصصة، وكذلك المؤسسات الريفية الخاصة ببناء البيوت المجمعة الجاهزة، التي يزداد عددها من سنة الى اخرى.

وبما ان المشكلة السكنية تترك اثرها الكبير في مصائر الاسر الشابة، فان الاتحاد السوفييتي يبحث عن امكانيات اضافية لتعجيل حل هذه المشكلة. فالى جانب مختلف التسهيلات والامتيازات التي تتمتع بها الأسر الشابة عند تسلم مساكن من الدولة أو اقتناء الشقة (عن طريق التعاونيات)، يسترعي اهتماما خاصاً ذلك الشكل الجديد في بناء المساكن، الذي بادر اليه الشباب أنفسهم وانتشر في البلاد على نطاق واسع، ونعني به ما يسمى المجمعات السكنية الشبابية.

ونظراً لأن هذه المجمعات يبنيها أولئك الذين سوف يسكنونها هم أنفسهم، فانها تتيح للعائلات الشابة ان تحل مشاكلها السكنية في غضون عام واحد ومن افضليات هذا الشكل من تنظيم العمل ايضاً وتائر البناء العالية ونوعيته الجيدة، ناهيك عن البيئة الخاصة التي تتكون هناك، والتي يعيش فيها اناس معظمهم من الشباب ويعرفون بعضهم بعضاً عن كثب.

ان الاولوية في تأمين تمويل البرنامج السكني تعود كالسابق الى الاعانات الحكومية، التي ستبقى نسبتها على مستوى ٧٧ ـ ٨٠٪.

أضف الى ذلك ان الحكومة تخطط لتوسيع امكانيات مشاركة السكان في بناء السكن التعاوني والفردي، مشجعة ذلك بتسهيلات في شروط تقديم القروض، التي تتراوح نسبتها بين ٧٠ و٨٠ في المئة من قيمة المسكن وبفائدة سنوية تتراوح بين ٠،٥ و١،٥٪، على ان يسدد القرض خلال ٢٥ سنة.

(عن وكالة «نوفوستي» للأنباء)



■ الحق في السكن ـ هو حق لا ينتزع لكل مواطن سوفييتي، يضمنه التزايد المتواصل لحجم بناء المساكن. ففي اقل من شهرين يجري في الاتحاد السوفييتي تسليم عدد من الشقق تكفي لمدينة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة. ويخصص من ميزانية الدولة لبناء المساكن اكثر من ٢٠ مليار روبل سنويا. ويغطي بهذه الموارد اكثر من ٧٠ بالمئة من المساكن. والجدير بالذكر ان السكان يدفعون لقاء الانتفاع بالمتر المربع الواحد من مساحة الشقة السكنية ١٦،٥ كوبيك في الشهر، اما الدولة فتدفع لقاءه ـ ٧١ كوبيكا.

في الصورة: حفلة عيد ميلاد في أسرة مهندس موسكوفي.

المغرب يمنح الولايات المتحدة تسهيلات في استخدام قواعده البحرية والجوية

● الرباط ـ «تاس» ـ اجرى وزير «الدفاع» الامريكي، كاسبر واينبرغر، خلال زيارته للمغرب يوم السبت (١٢/٦) التي استغرقت يوما واحدا، مباحثات مع المسؤولين هناك حول التعاون العسكري بين البلدين.

واعلن ناطق باسم السفارة الامريكية في الرباط ان مناورات عسكرية امريكية ـ مغربية واسعة النطاق جرت، في الشهر الماضي، في المغرب تحت الاسم الرمزي «افريكان ايغل».

من جهة اخرى، افادت صحيفة «الاخبار» القاهرية بان هذه المناورات كانت اكبر مناورات تجريها القوات المسلحة الامريكية في حوض البحر المتوسط. فقد شارك فيها ما يربو على ٢٠ الف عسكري امريكي ويضمن ذلك وحدات قوات «الانتشار السريع».

وذكرت الصحيفة، ايضا، ان المغرب وافق على منح الولايات المتحدة تسهيلات في استخدام القاعدة البحرية في المحمدية والقاعدة الجوية في منطقة بن جرير.

الحكومة السوفييتية: قرار واشنطن اكبر استفزاز

● [illegible]

[illegible] «جون افريك» الباريسية

كارلوتشي اشترك في عملية اغتيال لومومبا

● نيويورك ـ «تاس» ـ أشارت الصحف الأمريكية، في تعقيبها على قرار ريغن تعيين فرانك كارلوتشي مستشاراً له لشؤون الأمن القومي، الى أنه (كارلوتشي) خبير في تدبير مختلف أنواع العمليات السرية الأمريكية القذرة في الخارج.

والى جانب الكشف عن تدبيره عملية ضد النظام الوطني في اليمن الدمقراطي أوردت مجلة «جون أفريك»، التي تصدر في باريس، ان شعوب افريقيا تعرف كارلوتشي جيداً. فأينما كان يحل كانت تنفجر الاضطرابات.

ففي العام ١٩٥٧ عمل «مستشاراً سياسياً» لدى السفارة الأمريكية في جوهانسبورغ، حيث اندلعت في هذه الفترة اضطرابات عنيفة في هذه المنطقة. ومنذ العام ١٩٦٠ وحتى العام ١٩٦٣ كان في حمية الحرب الأهلية التي اندلعت في كينشاسا (كانت تسمى آنذاك ليوبولدفيل) ثم في زنزيبار وفي دار السلام حتى العام ١٩٦٥. والآن يعرف الجميع ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية كان لها ضلع في اغتيال باتريس لومومبا والاطاحة بكوامه نكرومه وفي الحرب الأهلية في انغولا. ووفقاً لمعطيات المجلة، فان كارلوتشي كانت له يد مباشرة في ارتكاب كل هذه الأعمال القذرة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية مثلما في الانقلاب اليميني الذي وقع في البرازيل وفي مؤامرة «العقداء السوداء» في اليونان. ولم يثر الاستغراب لدى احد ان يعين «هذا الدبلوماسي المزيف» في منصب نائب مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية. وذلك بعد ان انهى تنفيذ واجباته كسفير للولايات المتحدة في البرتغال، حيث أيد محاولة تدبير عصيان ضد الحكومة وكان مرتبطاً بأكثر القوى رجعية ويمينية في البلاد. وفي هذا الصدد عمل كارلوتشي الكثير من اجل تعزيز امكانيات وكالة المخابرات المركزية الامريكية اكثر للقيام بعمليات سرية في الخارج!

شركة كهرباء القدس العربية تشكل لجنة خاصة لمتابعة قضيتها مع الشركة الاسرائيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكل مجلس شركة كهرباء القدس العربية لجنة تضم خمسة من اعضائه لمتابعة قضية الخلاف بين شركة كهرباء القدس وبين الشركة القطرية الاسرائيلية. وأنيطت باللجنة مهمة مواصلة الاتصالات بشأن الديون القديمة التي تبلغ ٢٠ مليون دولار. وتفيد المعلومات بأن الشركة القطرية الاسرائيلية عملت في الاساس من اجل توريط شركة القدس في ديون لتبتز منها بعض التنازلات وضم عدد من المستوطنات الواقعة ضمن امتيازها.

هذا ووجهت شركة الكهرباء الاسرائيلية بيانا عبر الصحافة المحلية في القدس الى المستهلكين تدعوهم الى دفع الفواتير في حسابات الشركة العربية المحجوز عليها. بينما تتوجه الشركة العربية الى المواطنين بالوقوف الى جانبها من خلال تسديد فواتير في صندوق الشركة.

●● تعليق الاضراب في سجن الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علق السجناء الفلسطينيون في سجن الخليل، مؤخرا، اضرابهم عن الزيارة وذلك بعد ان انقطعوا عن مقابلة ذويهم لمدة ثلاثة شهور. وتمكن الاهالي من رؤية ابنائهم يوم الجمعة الماضي. وعلم ان السجناء الفلسطينيين استطاعوا انتزاع بعض الحقوق ووعدتهم ادارة السجن بالتجاوب مع ما تبقى من مطالبهم. وعلم، ايضا، ان الزيارة في قسم الاشبال ستتم قريبا بعد ان انقطعت ثلاثة شهور ايضا.

●● محاولة لمنع عرض فني للمرة الثانية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر الحاكم العسكري في بيت لحم، مؤخرا، بعض الهيئات في مدينة بيت ساحور من عواقب السماح لفرقة الفنون الشعبية الفلسطينية باداء «عرض مشعل» المقرر عرضه يوم الخميس، في قاعة دير الروم الكاثوليك في بيت ساحور، وذلك تجنبا لتجمهر المواطنين في ظروف الغليان الشعبي التي تسود المناطق المحتلة.

ويذكر ان ايهود براك، قائد المنطقة الوسطى للجيش، كان أصدر امرا عسكريا، الاسبوع الماضي، يقضي باغلاق مسرح «النزهة ـ الحكواتي» لمدة ١٢ ساعة، لمنع الفرقة نفسها من تقديم العرض نفسه.

صحيفة امريكية تكشف عن خطة لتدخل عسكري امريكي ضد نيكاراغوا

● واشنطن ـ «تاس» ـ كشفت صحيفة «نيوزدي» الامريكية، في نهاية الاسبوع الماضي، النقاب عن خطة اعدها «البيت الابيض» قبل شهر ونصف الشهر لتنفيذ عملية عسكرية ضد نيكاراغوا. وبموجب الخطة كان من المفروض ان تستولي عصابات «الكونتراس» على رأس جسر في الاراضي النيكاراغوية، وعلى الفور تقطع واشنطن علاقاتها الدبلوماسية مع نيكاراغوا ثم تفرض حصارا تاما عليها وتبدأ بتنفيذ اعمال عسكرية دعما للكونتراس.

ولكن الخطة لم تنفذ بسبب إقالة اوليفر نورث، صاحب الخطة. وقد اضطر ريغن الى اقالته بسبب تورطه في فضيحة تزويد ايران بالسلاح الامريكي.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قرع المحلي، تشعر بوفاة المرحوم سعيد علي محمد مصاروة من كفر قرع بتاريخ ١٩٨٤/٦/٥، وانحصر ارثه الشرعي في والدته عائشة حسين مصاروة وفي اشقائه وهم: حسين وحسن وأمينة وحليمة وآمنة لا غير.

فمن له أعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٦/١٢/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

«الاتحاد» قبل ٣٠ عاماً

١٥٠ عضو صندوق المرضى مع عائلاتهم في ديرحنا يطالبون بعيادة في قريتهم

● ديرحنا ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قابل وفد من ديرحنا، مؤلف من ٨ أشخاص، بتاريخ ٦١/١١/٣٦، رئاسة «صندوق المرضى» بحيفا.

وقد شرح الوفد للمسؤولين الوضع السيء التي يقاسي منه الاعضاء في «صندوق المرضى» القائم في سخنين. وطالب بفتح فرع للصندوق في ديرحنا.

هذا وقد وعد المسؤولون بدراسة طلب الوفد.

والجدير بالذكر ان اكثر من ١٥٠ عضواً في صندوق المرضى في ديرحنا كانوا قد وقعوا على عريضة طالبوا فيها بفتح فرع للصندوق في القرية.

جابي.. أم بوليس ؟

● الطيرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يعترض جابي الضريبة، ساسون، سبيل مواطني الطيرة طالباً منهم ابراز الهويات وكأنه بوليس.

ففي ١١/١١، التقى ساسون هذا مع محمود عبدالحافظ ناصر وطلب منه ابراز هويته كما طلب منه اسمه وعنوانه.

كذلك اعترض سبيل سائق السيارة محمود عبدالكريم وسأله بشكل استفزازي عن هويته ورخصته.

واعترض سبيل آخرين من سكان القرية، مما اعاد الى أذهان السكان سيرة الضابط السيء الصيت بلوم.

ان اهالي الطيرة يستنكرون تصرفات هذا الموظف الاستفزازية.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٢/٥)

أمل مرقس وايلون اولارشيك يغنيان للسلام

* أمل : رفضنا الغناء أمام المستوطنين في المناطق المحتلة *

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «سلام ـ شالوم» هو عنوان الاغنية الجديدة التي سجلتها امل مرقس مع الفنان العبري للاذاعة يوم الاربعاء الماضي والتي ستقدم في مهرجان «فستيغال» وقد كتب ايلون اولارشيك كلمات الاغنية باللغة العبرية وترجمها نزار زريق وغسان عباس.

وبهذه المناسبة اجرى مراسلنا الفنان اسامة مصري مع الفنانة امل هذا اللقاء:

■ ما هو مهرجان «فستيغال» ؟

□ امل : ينظم كل سنة مهرجان للاطفال اليهود بمناسبة اعياد «الحانوكا» وتجري مسابقة بين الاغاني المشاركة في هذا المهرجان.

والمهرجان هو عبارة عن سلسلة عروض في عدة مدن منها القدس وحيفا وكفار سابا وبئر السبع وكريات شمونة. وهناك عرض في مستوطنة «معاليه افرايم» في المناطق المحتلة وقد رفضنا انا وايلون اولارشيك المشاركة في هذا العرض من منطلق رفضنا للاستيطان والاحتلال.

■ كيف تم اختيارك وكيف تعرفت على ايلان اولارشيك ؟

□ امل: في البداية وبعد ان كتب ايلان الاغنية اخذ يبحث عن مطرب عربي يشاركه في ادائها لايمانه بالعيش المشترك بين العرب واليهود في اسرائيل وانه لن يقوم سلام بدون ذلك ولميوله اليسارية التي عرفتها بعد ذلك.

وتعرفت عليه من خلال صديق من تل ابيب شارك معي في مهرجان الشباب في موسكو وهكذا تعرفت على ايلون وقرأت الاغنية ووافقت على الفكرة وخاصة انها ستقدم للاطفال وانها تطرح موضوع آخر غير المعتاد للجمهور اليهودي. وترجمها لي نزار زريق وغسان عباس بكلمات عامية بسيطة تتناسب مع اللحن.

وعلى فكرة سوف يسجل ايلان الاغنية ضمن اسطوانة تحتوي على عدة اغان له.

■ ما هي فكرة وكلمات الاغنية ؟

□ امل: فكرة الاغنية هي انه علينا ان نعمل من اجل السلام وان يكون في اولوية اعمالنا لانه اهم بألف مرة من كل عمل.

اما كلمات الاغنية فهي :

«صدقني في سبب مقنع في العالم
انه نعمل سلام بين الناس
صار الوقت نعمل سلام
لا مش بكره لازم اليوم
لازم كلنا علشان السلام
يدخل كل بيوت البشر في العالم
اذا متوازن السلام بباقي الاشياء
راح يساوي اكثر بالوف المرات
كون لي ام كون لي اب
بدنا إسا إسا السلام
شالوم سلام شالوم سلام»

■ هل يوجد لك مشاريع اخرى ؟

□ أمل : اعمل انا ونزار على تلحين اغان محلية ومحاولة تسجيلها على شريط لتوزيعها.

وسجلت للاذاعة اغنية اخرى للسلام وايضاً للتلفزيون اغنية «دخلك يا طير الوروار» لفيروز مع الفنانة هارئيلا بار بعد ترجمتها الى العبرية واغنية «شالوم سلام» تعتبر العمل الثالث لي بمشاركة فنان يهودي بعد ان شاركت مع الفنانة ريكي غال في حفلة ثيودوراكيس وقدمنا اغنية «عصفور طل من الشباك» لمارسيل خليفة بعد ان ترجمت الى العبرية وانا الآن اهتم بالدراسة.

■ ما هو نوع دراستك ؟

□ امل: ادرس في معهد «بيت تسفي» فنون المسرح ـ وانا الآن في السنة التحضيرية وبعد انهائي هذه السنة سوف أقرر على ضوء تقدمي وميولي لهذا الموضوع الاستمرار او التوقف.



● ايلون اولارشيك وأمل مرقس في أثناء تسجيل أغنية «سلام ـ شالوم» الصورة مأخوذة عن «حدشوت» وكانت أمل قد أجابت على سؤال مراسل «حدشوت» هل هي مسلمة أم مسيحية ؟ ـ ماذا يهم اذا كنت مسلمة ام مسيحية سجل عربية فلسطينية ●

بطاقة فنان

محمد مصالحة من دبورية

● دبورية ـ لمراسل خاص ـ التقينا مع الفنان محمد مصالحة من دبورية، الذي قاد ودرّب فرقة شباب الجبهة في دبورية، ومن خلال الحديث معه شرح لنا عن تجاربه وامانيه في خدمة قضايا شعبه، ويسرنا أن ننشر هذا الحديث معه.

■ كيف بدأت هوايتك ومن شجعك ؟

□ لقد بدأت بهذه الهواية قبل (١٢) عاماً، وكان في حينه قد تم فتح نادٍ للشبيبة، وقد أخترت العزف والموسيقى، باشراف الاستاذ منير جبران الذي شجعني على متابعة التدريب في مجال العزف والموسيقى.

وقد لاقيت كل الدعم والتأييد من الاهل والاصدقاء والمدربين، وشاركت في كثير من المهرجانات داخل القرية وخارجها.

■ ما هي النشاطات التي تقوم بها في هذا المجال ؟

□ أنا اليوم لا اعتبر نفسي فناناً محترفاً، حيث تنقصني الخبرة الموسيقية الكافية، ولكن لدي الأساس والانطلاقة الصحيحة، واحاول من حين لآخر القيام بعمل معين في مجال التلحين، حيث قمت في الفترة الاخيرة بصياغة كلمات لاغنية جديدة وتلحينها بالاضافة لتقديمها في مهرجان الأغنية الوطنية الثالث في دبورية.

ان ما يهمني هو ايجاد اللحن والكلمة التي تعبر عن الانتماء والمعاناة وتطلعات شعبنا الفلسطيني في سبيل الحياة السعيدة.

■ حدثنا عن فرقة شباب الجبهة وهل هنالك برامج لاحيائها؟

○ لقد تأسست فرقة «شباب الجبهة» في العام ١٩٨٤.. أي قبل إقامة مهرجان الأغنية الوطنية الأول في دبورية. والجدير ذكره اننا قمنا بدعوة العديد من الفرق الفنية للمشاركة في هذا المهرجان، مع العلم بأنه لم يكن لدينا ما نقدمه، وهكذا نشأت الفكرة والتصميم على اقامة فرقة فنية، وقد قمت بتدريب الجوقة التي تكونت من شباب وشابات من قريتنا دبورية، عندها قمت بكتابة وتلحين عدة اغنيات لهذه الفرقة منها: «بنت القرى الفلسطينية أناه..» و «انتم مدوا ايديكم للسلام».. وقد شاركنا في عدة مهرجانات ومناسبات سياسية وفنية في العديد من قرانا ومدننا: الناصرة، ام الفحم، وشفاعمرو، ديرحنا وغيرها.

وهنا واجهتنا العديد من الصعوبات من حيث تفرغ اعضاء الجوقة، وكذلك في انعدام الآلات الموسيقية تقريباً (سوى آلة العود).

ونحاول اليوم التغلب على هذه المشاكل ونأمل، بإصرارنا ودعم جماهيرنا، ان نقوي هذه الفرقة ونجدد نشاطها.

■ ما هو دور الحزب والجبهة في رعاية الفن الملتزم

○ الى جانب الدور السياسي التقدمي الذي يؤديه حزبنا وجبهتنا بالنسبة لنضالنا من اجل السلام والمساواة والتقدم. فالحزب يولي اهتماماً كبيراً بحياة جماهيرنا الفنية، وليس صدفة ان انبثقت عن المؤتمر العشرين دائرة الثقافة التي تهتم بشؤون فنانينا وشعرائنا...

ان نوادي الحزب والجبهة مفتوحة دائماً امام عشرات المواهب من اجل تطويرها ورعايتها.

■ ما هو دور المؤسسات الرسمية في دعم الفن بين جماهيرنا العربية؟

○ ان السلطة لم تبق أي مجال إلا وأغلقته امامنا، ونحن لنا الحق في التمتع بكامل الحقوق والمساواة.

ان السلطات ترفض فننا الملتزم بقضايا الشعب وآلامه وطموحاته، ولكن يجب ان نثابر ونشدد النضال من اجل الحصول على حقوقنا.

* قليل مما حصل في بلاد السمن والعسل *

●● حرب المحاكم المدنية

● حكاية طبيبة أسنان (٣٦ سنة) مع زوجها المحاسب (٤٠ سنة) من سكان مدينة حولون ـ في المحاكم!

فقبل شهرين توجهت المرأة الى محكمة الصلح بشكوى ضد زوجها الذي ضربها على مرأى من اولادها. واستطاعت بواسطة صور تظهر انتفاخ وجهها والتقارير الطبية ـ ان تكسب القضية. وحظرت المحكمة على الزوج دخول بيت العائلة، فيما عدا مرتين في الاسبوع لمشاهدة اطفاله، كما منعته من الاقتراب من العيادة التي تعمل فيها الزوجة.

لكن الزوج لم يلق السلاح. فكتب الى رئيس الدولة والى رئيس المحكمة العليا والى وزيري الشرطة والعدل وقال بأنه معوق ١٠٠٪ بسبب مرض نفسي وانه واقع في ظروف انهيار وتنتابه غيبوبة، وانه يحترم خطف اثنين من اولاده.

وتقدم المحامي اهرونسون باسم الزوج بطلب يقضي بالغاء امر القاضي الذي حرم موكله من دخول بيت العائلة وصادق القاضي حاييم فورات على هذا الطلب، وقرر ابطال امر المحكمة الاول مشيراً الى ان سلوك الاب (في ضرب الزوجة) ناتج عن مرضه النفسي.

لكن الزوجة استأنفت على هذا القرار الى محكمة العدل العليا وقررت القاضية مريم بن فورات ابطال قرار القاضي حاييم فورات واعادت القرار الأول الى أصله والقاضي يمنع الزوج من دخول البيت. وبالطبع فان هذا القرار نهائي!

●● كمموا فمها وطالبوها بالدفع

● اقتحم لصان مقنعان بيت المواطنة فيكتوريا مونيتين (٥٦ سنة) من موشاب شوبا في النقب في الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي ـ اي بعد عشر دقائق من خروج ابنها للعمل. فقد جاء اللصان وقرعا الباب وفتحت لهما المرأة عن طيب خاطر ظناً منها بأن ابنها قد عاد لياخذ شيئاً نسيه. وعلى الفور بدأ اللصان بسحب اساورها الذهبية الثلاث. ورغم بكائها واسترحامها فقد كما فاها بمنديلها وطلبا دراهمها. وعندما واصلت البكاء والاسترحام ربطا يداها وكمما فاها بلصق بلاستيك، كما يحدث في الافلام الامريكية. وهكذا اخذ اللصان ينقبان الى ان عثرا على الدراهم وهي ٤٠ الف شيكل. وقبل خروجهما قال احدهما: احمدي الله على اننا لم نقتلك !

●● لم يستنجد لأنه أخرس

● ايلي كوهين (٤٠ سنة) اخرس ـ اطرش منذ ولادته ويعيش في كريات يام. في ليلة الثلاثاء ١٢/٣ اقتحم بيته ثلاثة لصوص مقنعين، وهددوه بالقتل ان لم يعطهم ما يملك من مال. حاول ان يستدر عطفهم باشارات من يده، لكنهم «اصروا» على الطلب فاعطاهم ما يملك من مال بلغ ٨٠٠ شيكل. وبعد فرارهم حاول اللحاق بهم لكنهم هددوه بالمسدس.

وكان ايلي قد تعرض للسطو قبل ثلاثة اشهر حين اقتحم اللصوص بيته وسرقوا منه جهاز تلفزيون. مما حمل افراد عائلته على تركيب اقفاص حديدية حول الشبابيك، لكن هذا لم يمنع اللصوص من اقتحام البيت مرة اخرى.

●● قذفوا مسافراً مجهولاً من السفينة الى عرض البحر ولم يسجنوا يوماً واحداً

● قضية المسافر الزنجي الذي اكتشفه البحارة الاسرائيليون على ظهر سفينتهم ورموه في البحر ونفضوا ايديهم، واثارت جدلاً في حينه ـ انتهت يوم الاربعاء الماضي ١٢/٣، بتواضع اعلامي كبير، في قاعة المحكمة المركزية في حيفا. فقد حكم القاضي امنون كرمي على ربان السفينة، ابنير غلعاد، بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات، وعلى المتهم الثاني وهو الضابط الثالث رون غورفينكل بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر.

وقد جاءت هذه الأحكام بعد الأخذ بالاعتبار ماضي المتهمين «الفاخر» في الجيش. واعرب القاضي عن امله بأن يستطيع الزنجي أن يقطع البحر ويصل الى الشاطىء بأمان. وهكذا يسلم جلد الاثنين: القاذف والمقذوف.

●● جوّعت نفسها لكي تظل طفلة

● على الرغم من تفشي ظاهرة الامتناع عن تناول الطعام او التقيؤ في تناوله لأغراض الـ «ديئته» اي التخفيف من السمنة ـ لدرجة الموت او الوقوع في امراض شتى.. فلم يتم الكشف عن هذه «الحالات» الا مساء يوم الاربعاء ١٢/٣ في البرنامج التلفزيوني «ثمانيات في الهواء». فقد كشف البرنامج صورة فتاة اسمها ابيبا من بلدة نهلال (١٦ سنة).

قالت ابيبا: طردت ان اظل الصغرى في نظر والدي الى الأبد. وخفت من البلوغ. جوعت نفسي، وكلما خف وزني اواصل الحد من تناول الطعام. ولولا المعالجة لما كنت هنا. فمن وراء جنون «الديئتا» القاتلة هناك شخص يحتاج المساعدة. والجوع الذاتي معناه صرخة اغاثة!



(عن مجلة «روز اليوسف» ١٩٨٦/١٢/١)

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٨٥ ***

□ اعداد : ايهاب وجبر قسوم ـ عبلين □

الكلمات الافقية :

١) جريدة مقدسية + قرية عربية
٢) ادبية عربية + من الحيوانات + عكس هزيمة + هدم
٣) مناضلة امريكية (الاسم الاول) ـ دق + ثلثا صده
٤) خاصق + فنان + عكس قرب + نعم بالروسية (معكوسة)
٥) عمل جميل + ابن الكلب ـ يقف على راس الدبكة
٦) سجن + في السلم الموسيقي + سعل + حرف جر
٧) ثلثا موز ـ والده + بين اثنين (معكوسة) ـ في الفم + حرف
٨) اشتاق + اداة شرط + متماثلان ـ قرية عربية (غير معرفة)
٩) يسجن ـ قرية عربية + متماثلان
١٠) ربح + صرف عيناً ـ مختلفان
١١) كاتب مشهور + حارة

الكلمات العمودية :

١) مدينة عربية + مدينة مختلطة
٢) قائد ثورة اكتوبر + عاصمة اوروبية + من اولاد نوح
٣) قدر + حرف ـ والد + لباس
٤) اسم علم مؤنث + نقاش + طرق
٥) حرف + قبيلة عربية + عاصمة اوروبية ـ حاجز (معكوسة)
٦) اسم علم مذكر + فيلسوف يوناني + من الحيوانات
٧) غم ـ سيف
٨) كذب + راية ـ شهر هجري
٩) مرن + سجل + دس له مادة قاتلة
١٠) من الحيوانات + متماثلان ـ تناضل
١١) من الطيور + صاحب شريعة معروفة

*** حل لغز ٣٨٤ ***

الكلمات الافقية :

١) الاسكندرية
٢) مال
٣) نيل ـ ليل
٤) اياد ـ هيم
٥) صبرا ـ الم
٦) رحله + رمي + نهر
٧) امشي ـ حور
٨) أ أ + ام ـ الف
٩) بلدي ـ دير
١٠) نهر

الكلمات العمودية :

١) الناصرة + جبل
٢) حبيب
٣) يا + رلى + اب
٤) لد + اهال
٥) رشاد
٦) ناس + علم + يم + ي
٧) ______
٨) رحله + الخلد + ن
٩) يلي + جلجولية
١٠) هل + لم + مر + رف + ر ر

■ وسيلة تهريب ! ■

● هولندا ـ و.ص.ف ـ صرح المتحدث باسم الجمارك يوم الخميس ٨٦/١٢/٤ ان رجال الجمارك الهولنديين ألقوا القبض في مطار شيفول (امستردام) على صيني يبلغ من العمر ٣٨ عاماً اصله من سنغافوره حاول تهريب ٣٥٢٨٨ قطعة من الماس سراً الى هولندا اخفاها في مؤخرته.

وأوضح المتحدث ان قطع الماس التي كان بعضها صغيراً جداً كان لها بريق شديد وتقدر قيمتها بحوالي ٧٥٠ الف فلورين. وأمضى ثلاثة من موظفي الجمارك طوال الصباح لعد قطع الماس.

وقد توقف الرجل الصيني الذي علم الاحرف الاولى من اسمه فقط (كا ال سه) في بومباي ليحضر الماس. وكلفه شقيقه بأن يتركه في انفرس حيث انه سيتوجه بالقطار من شيفول.

■ ضبط مخدرات ■

● ميامي ـ الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ ضبطت الجمارك الامريكية وذلك للمرة الثالثة عشرة خلال شهرين يوم الجمعة ٨٦/١٢/٥ في ميامي (فلوريدا) ٧٣ كيلوغراماً من الماريجوانا اخفيت داخل اكياس بريد زائفة للولايات المتحدة في احدى الطائرات التابعة لشركة طيران جامايكا.

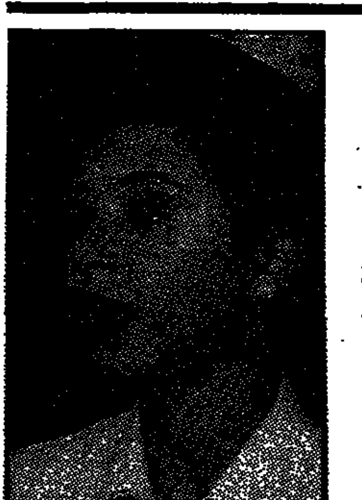
وقد صرح متحدث باسم الجمارك بانه تم العثور على نحو ٧٣ كغم من الماريجوانا يوم الجمعة الماضي على متن طائرة بوينغ ٧٢٧ قادمة من مونتيجو بلي (جامايكا) وبذلك تصل كمية الماريجوانا المصادرة منذ شهرين في هذه الظروف نفسها الى ٦٢٠ كيلوغراماً.

وأوضح المتحدث ان الجمارك قررت لأول مرة ان تصادر الطائرة وان تفرض غرامة قدرها ١,٣ مليون دولار على الشركة.

■ ١,٣ مليون باكستاني يتعاطون المخدرات ■

● أعلن محمد ياسين واتو وزير المالية الباكستاني في ندوة حول مكافحة تعاطي المخدرات عقدت في لاهور في اواخر اكتوبر ان حوالي ١,٣ مليون شخص يتعاطون المخدرات في باكستان.

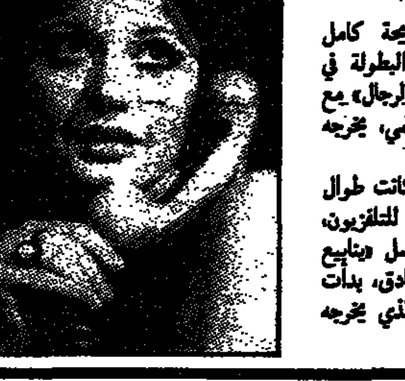
برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الاثنين ١٩٨٦/١٢/٨)




هالة بدلاً من سمية

■ خلال الايام المقبلة، تقف الفنانة هالة فؤاد، لأول مرة في حياتها الفنية على المسرح، حيث تلعب دور البطولة في مسرحية «كعبلون» التي يعيد سعيد صالح تقديمها في الموسم الشتوي الجديد.

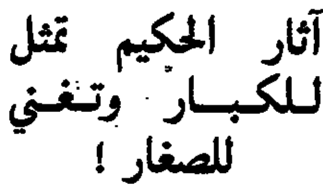
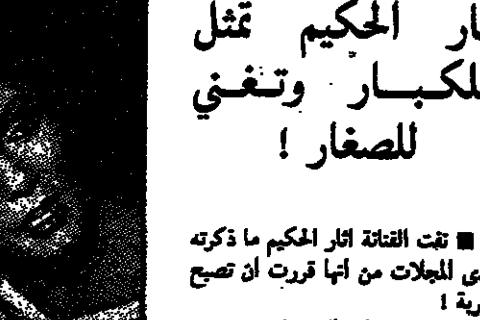
وهالة تمثل كبديلة عن زميلتها سمية الألفي، التي اشار عليها الاطباء بالراحة، لأنها تنتظر حدثاً سعيداً من زوجها الفنان فاروق الفيشاوي، خلال الشهور المقبلة.

مديحة كامل امام «غابة من الرجال»

■ ستدخل النجمة مديحة كامل الاستوديو، لكي تمثل دور البطولة في فيلم يحمل عنوان «غابة من الرجال» مع عزت العلايلي ومصطفى فهمي، يخرجه يحيى العلمي.

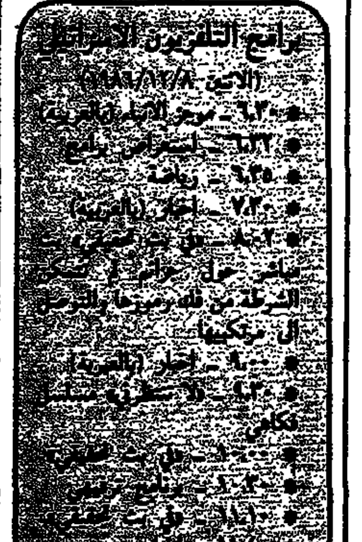
الجدير بالذكر ان مديحة كانت طوال الاشهر الثلاثة الماضية تمثل للتلفزيون، وبعد ان مثلت بطولة مسلسل «ينابيع الحب» الذي اخرجه عادل صادق، بدأت في تمثيل مسلسل «بشاير» الذي يخرجه سمير سيف.

مخرجون في حياة فاتن حمامة

■ يشترك عدد من المخرجين في الحديث عن سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، من خلال برنامج يصور عن تاريخ حياتها، ويخرجه جميل المغازي، في حلقات تلفزيونية.

من المخرجين الذين يشتركون في الحلقات : وحيد فريد، صلاح ابو سيف، هنري بركات، كمال الشيخ، حسين كمال وسعيد مرزوق.



آثار الحكيم تمثل للكبار وتغني للصغار !

■ نفت الفنانة اثار الحكيم ما ذكرته احدى المجلات من انها قررت ان تصبح مطربة !

وقالت اثار ان الامر لا يزيد عن موافقتها المبدئية على تسجيل اكثر من اغنية للاطفال، تقدم في اطار عمل سينمائي اتفقت عليه، وانها بعد ذلك قد تفكر في انزال هذه الاغنيات للاسواق على شريط كاسيت، وهذا كل ما في الامر.

واضافت الممثلة المصرية انه حتى ولو كان صوتها جميلاً، فهي لا تفكر ابداً في ان تكون مطربة بل وتعتبر نفسها مؤدية في الاعمال الدرامية، فقط.

الطفيلي المتسبب في مرض النوم يتكاثر بالتزاوج وليس بالانقسام

● جاء في مجلة الطبيعة الاسبوعية العلمية التي تصدر في لندن ان العلماء قد اكتشفوا ان الطفيلي الذي يسبب مرض النوم يتكاثر بالتزاوج وليس بالانقسام كما كان الاعتقاد السائد من قبل.

وقالت المجلة ان الاكتشاف هام لان انتقال المواد الوراثية خلال عملية التزاوج يمكن ان يكون لها علاقة بظهور انواع مختلفة من الطفيليات خلال اصابة الانسان بمرض النوم.

وقد حقق هذا الاكتشاف علماء بريطانيون وسويسريون عن طريق تجربة تم فيها تغذية ذبابة التسي تسي التي يعيش فيها طفيلي تريباتوسومز المسبب للمرض عند انتقاله لجسم الانسان بلدغة الذبابة. فقد وجدوا بتحليل الطفيلي المذكور في دم الفئران التي لدغتها الذبابة حدوث تغييرات في العوامل الوراثية مما يؤكد حدوث تزاوج في الطفيلي خلال وجوده في جسم الذبابة.

تطور الاقتصادي والاجتماعي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

● بقلم ميلوش ياكيش ●
عضو ... وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي)

● «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من هذه الدراسة الهامة التي تلقي الاضواء على تطور شعوب تشيكوسلوفاكيا، على مختلف الاصعدة، في ظل النظام الاشتراكي. وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد الاثنين الماضي (١٩٨٦/١٢/١).



● مفاعل لانتاج الطاقة النووية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية)

ان الميزة الاهم للنظام الاشتراكي هي تقدم المجتمع المخطط واساسه للتطور المتناسق للاقتصاد، وطبيعة الادارة التي تتفق مع ذلك. وما دامت القوى ... تنمو بشكل جامح في ظروف الثورة العلمية التقنية، فان اهمية خطة الدولة ... الاداة الرئيسية تنمو ايضا. وان تشيكوسلوفاكيا باشتغالها بتطوير الالية ... قائمة مثل غيرها من الدول الاشتراكية، تبحث عن الاشكال الاكثر فاعلية ... المتبادلة بين حلقات الادارة الانتاجية المركزية والقاعدية. وهدف البحوث رفع ... المؤسسات الانتاجية واهتمامها باشباع احتياجات كل المجتمع، ويشغل مكانا هاما ... الانضباط في الدولة وفي الخطة، وتحسين اساليب التسيير الاقتصادي. ويشمل ... الاخير تطوير التنظيم وتحسين جودة العمل، وزيادة مسؤولية الكادر وحسن التدبير ... وهناك الكثير مما يجب عمله حتى تصبح الاجور اكثر عدلا، مع مراعاة كمية ... العمل المبذول.

ونحن نوافق تماما على كلمات ميخائيل غورباتشوف التي القاها في المؤتمر السابع ... للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والتي تتفق مع توجهاتنا حيث قال: ... حل المهام الجديدة في الاقتصاد دون اعادة بناء عميقة للالية الاقتصادية، ... نظام متكامل وفعال ومرن للادارة، يسمح بتطبيق امكانات الاشتراكية على نحو ...

يعتبر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان اساس تطوير نظام الادارة هو ... وتطوير مبدأ المركزية الدمقراطية اللينيني. وهو يعني الهيئات المركزية، وتحسين ... التي حل اهم القضايا الرئيسية، توسيع الاستقلالية، وزيادة مسؤولية المؤسسات ... على اساس الحساب الاقتصادي. ومثل هذا الموقف ليس له علاقة بمختلف انواع ... السوق وباضعاف علاقات الملكية الاشتراكية والدور القيادي للحزب في ... انما نهدف الى تحقيق التوافق بين صلاحيات جميع حلقات قيادة الاقتصاد ... ومسؤولياتها.

ونولي اهتماما كبيرا لتطوير العمل في مجال المعدل الانتاجي مع الاستخدام ... لبعض الروافع الاقتصادية مثل الاسعار والقروض. وسنواصل تدعيم وظائف ... الاقتصادية باعتبارها المعيار الهام لتقييم نشاط المؤسسات لاشباع احتياجات ...

ان بناء الاشتراكية المتطورة لا ينفصل عن زيادة اهتمام الناس المادي بنتائج ... وان المبدأ الاشتراكي الذي يقول «من كل حسب قدرته، ولكل حسب عمله» ... مع الاتجاهات نحو المساواة في التوزيع ويتفق مع العدالة الاجتماعية، وهو ... التمييز الدقيق بين من يعطي المجتمع باحساس كامل بالمسؤولية عملا مؤهلا من ... وبين الكسالى الذين يعملون بشكل رديء. اذا وجه الاهتمام المادي كباعث ... للعمل بشكل سليم واستخدم بشكل مطرد، فان ذلك يؤثر بصورة مباشرة على ان ... الناس امكاناتهم وقدراتهم الابداعية وان يستخدموا الخبرة الطليعية على نحو افضل.

وينطلق الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في سياسته أيضاً من المفهوم الذي ... صحته أكثر من مرة في العمل: ان مبادرة الكادحين ومساهمتهم في قيادة وادارة ... هي القوة المحركة التي لا تنضب للتقدم الاشتراكي. وينحصر مغزى الدمقراطية ... الاشتراكية في انها تدخل الجماهير بشكل انشط في الحياة الاجتماعية وفي الادارة وتوسع ... بشكل دائم الحقوق والحريات السياسية لكل مواطن. وترفع دمقراطيتنا من دور ... الكادحين في رفع الخطط العامة للدولة وتحقيقها وفي الاسراع بالتقدم العلمي التقني، ... لاستخدام الرشيد للمواد والطاقة والأموال والموارد الأخرى. وتظهر وظائف جماعات ... العاملين هذه كلها بشكل ملموس عند تنفيذ التزاماتهم، وفي تنظيم المباراة الاشتراكية ... تدعيم الانضباط والنظام، وتحسين أساليب التسيير الاقتصادي وظروف العمل ... لقد اصبح النمو الجديد للمبادرة العمالية التي أشار اليها المؤتمر السابع عشر ... الاحتفال في ايار (مايو) بالذكرى الخامسة والستين لتأسيس حزبنا شاهداً على اهتمام ... الكادحين بسياسة الحزب.

ويؤكد البرنامج الذي أقره الحزب، مرة أخرى، قدرة الحزب الشيوعي ... التشيكوسلوفاكي على أن يجدد بشكل سليم وفي الوقت المناسب ووفقاً لقوانا وامكاناتنا ... الوضع الداخلي والخارجي، الطرق الواقعية للتطور الاجتماعي القائمة على ... علمية، المتفقة مع مصالح كل الطبقات الكادحة والفئات الاجتماعية. ان الحركة ... هذه الطرق تضع متطلبات جديدة أمام الحزب نفسه، الذي يقوم في المجتمع بدور ... وتوجيهي، وأمام عمله السياسي التربوي، ويضع أمام الشيوعيين مهمة ان ... على اعداد الناس لتنفيذ مهام جديدة معقدة. لقد أكد المؤتمر ان كل منظمة ... وكل عضو في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يلتزم برفع مستوى وفاعلية ...

... حزبنا اليوم قوة هائلة. ففي صفوفه مليون و ٦٠٠ ألف شيوعي، أي مواطن ... كل سبع مواطنين بلغوا سن السابعة عشرة. وتعمل المنظمات الحزبية في كل مجالات ... العامة. لقد اولى المؤتمر السابع عشر اهتماماً خاصاً لفعالية الحزب، وتدعيم تلاحمه ... ووحدته في العمل وتوسيع حقوق والتزامات الشيوعيين، وتطوير النقد والنقد ... وهو الاداة التي تأكدت فعاليتها في تصحيح الاخطاء الكبيرة، وفي النضال ضد ... نقول انه يجب تدعيم النقد والنقد الذاتي وهذا يتطلب بالذات تطبيقها المستمر في ... اليومية. لأن النواقص المختلفة تظهر في مختلف المجالات. وبالطبع لا يمكن علاج ... الملاحظات النقدية والاقتراحات النقية على الفور. ولكنها ذات قيمة كبيرة لأنها ... الى ما يجب ان نوجه اليه اهتمامنا. ولهذا يجب مراعاة هذه الاقتراحات بدقة ... وتقدم الكثير من المطالب العادلة التي يمكن بل ويجب الاستجابة لها على ... وليس ثمة أي سبب لتباطؤ الهيئات المختصة بالنسبة لذلك. ومن الملاحظات التي ... في المؤتمر ان الموقف النقدي يجب ان يتخلل جميع عمل الحزب والدولة من الاعلى الى ...

... انه من المهم جداً ان يحافظ الحزب على تركيز اهتمامه على نفوذه الايديولوجي بين الجماهير، والجمع بين العمل التنظيمي التربوي ومتطلبات التطور الاجتماعي الاقتصادي، وتدعيم وحدة الحزب والشعب. ان التعديلات التي أجريت في لائحة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والتي أقرت في المؤتمر تراعي هذه التوجهات. فهي تهدف الى المساعدة على رفع مسؤولية كل شيوعي عن عمل منظمته، وتلزمهم بأن يكونوا في الصفوف الاولى للمناضلين من أجل قضيتنا، وتقديم المثل عند تطبيق سياسة الحزب في الحياة. وتطالب اللائحة الشيوعيين، ان يقفوا بحسم ضد أي خرق للانضباط في الحزب والدولة، وأي مظهر من مظاهر التسيب الاقتصادي والتقاعس وانعدام المسئولية وضيق النظرة المكتبية والنزعة المحلية، وضد الروتين والخمول، وضد كل ما يعوق البناء الاشتراكي.

وفي المرحلة الحالية يعطي الحزب العمل مع الكوادر أهمية من الدرجة الاولى. والشيء الأساسي هو ضمان وجود أناس متشددين تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين في مراكز المسئولية، يعتمدون على أنفسهم، مبدعين لا يخافون المسئولية، قادرين على تنفيذ خط الحزب والدولة السياسي، لا يتراجعون أمام المصاعب، ويعالجون المهام الجديدة بجرأة وبلا توفيقية. وأشار المؤتمر الى أهمية الاستمرارية في عمل الكادر. اننا نريد ان يعمل في جميع المجالات شباب واعدون جنباً الى جنب مع الرفاق ذوي الخبرة، وان يتعلموا منهم، ويستفيدوا من خبرتهم.

لقد أكد المؤتمر السابع عشر على تعزيز دور الجبهة الوطنية باعتبارها أساس نظامنا السياسي. وقد وحدت الجبهة كل الاحزاب السياسية في البلاد، والمنظمات الاجتماعية، التي يسهم اعضاؤها بنشاط في بناء المجتمع الجديد. ومهمة الجبهة الوطنية المساعدة على توسيع المساهمة الخلاقة للمواطنين في ادارة وقيادة الدولة، وفي توطيد نمط الحياة الاشتراكي.

ان نواة نظامنا السياسي هو الحزب الشيوعي فبتذليله كل العقبات والصعوبات وتصحيحه للاخطاء يدافع منذ اكثر من ستين عاماً وبلا كلل عن المصالح الحيوية للطبقة العاملة وكل الكادحين. ورغم الملاحقات التي كان يتعرض لها في ظل النظام الرأسمالي، فقد قاد الحزب بثبات وثقة النضال ضد البرجوازية والفاشية، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها كان الحزب الشيوعي القوة الحاسمة لتجديد الجمهورية التشيكوسلوفاكية، ثم قاد الثورة الاشتراكية وبناء المجتمع الجديد. وبدون الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ما كان في استطاعة الشغيلة ان ينتصروا على البرجوازية في شباط (فبراير) عام ١٩٤٨ وأن يصلوا الى الاشتراكية اليوم.

ويفخر الشيوعيون التشيكوسلوفاكيون عن حق بماضيهم، ولكنهم في الوقت نفسه يذكرون ان صلاحية الحزب في ان يكون طليعة للشعب، أمر يجب تأكيده مرات ومرات بالعمل. بهذه الطريقة وحدها تتأكد وتتدعم ثقة الجماهير بسياسة الحزب، ويخدم هذا أيضاً سياسات الحزب في تجسيد قرارات المؤتمر السابع عشر في الحياة ـ ان تأييد الرأي العام الواسع، والعمل النشيط الذي بدأ لتنفيذ ما تقرر، ومساندة الناخبين لبرنامج الحزب في انتخابات الهيئات النيابية على مختلف المستويات والتي جرت في ايار (مايو) الماضي، كل هذا يؤكد سلامة الخط الذي اخترناه.

ان أناساً مخلصين لقضية الاشتراكية محبين للعمل ومتمتعين بصفات اخلاقية عالية قد اصبحوا نواباً للجمعية الاتحادية لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في المجلسين الوطنيين التشيكي والسلوفاكي وفي اللجان الوطنية المحلية؟ ووضع في كل دائرة برنامج انتخابي خاص على أساس التوجيهات الرئيسية للتطور الاجتماعي الاقتصادي لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، يتحدد بمراعاة التوصيات التي يقدمها المواطنون لنوابهم. وهذه البرامج تمثل في الجوهر خطط بناء مستقبلنا في القرى والمدن والمناطق والاقاليم، وهي خطط تم الاتفاق عليها مع الجماهير الواسعة. ولهذا فمن حق الناخبين الكامل وفي قدرتهم ان يحاسبوا النواب على ما يقومون به لتحقيق ما اتفق عليه، أي تنفيذ الخطط يتم تحت رقابة الجماهير. هكذا تعمل احدى الادوات الفعالة لدمقراطيتنا، التي تدعم ثقة الشعب في آفاق التقدم الشامل للجمهورية.

وفي النهاية تشير الى انه قد بحثت في المؤتمر وعلى نطاق واسع قضايا العلاقات الدولية، والتي يقع في مقدمتها النضال من أجل السلام، ومن أجل ازالة الخطر النووي. وفي اتفاق تام مع رأي الشعب عبر المندوبون عن تأييدهم الكامل للمقترحات السوفييتية السلمية، التي اعلنت بقوة جديدة من على منبر المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي. وفي نيسان (ابريل) وفور انتهاء مؤتمرنا استقبل الكادحون في تشيكوسلوفاكيا بالاستحسان وبالتأييد دعوة دول معاهدة وارسو الى الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وكذا لخلق مناطق خالية من السلاح النووي في اوروبا. ان هذه المبادرة وكثير غيرها من المبادرات التي تقدمها منظومة الدول الاشتراكية تدل على ان الشيوعيين لا يدخرون جهداً لتحقيق آمال البشرية في تخليص العالم من خطر الحرب النووية، ولخلق حضارة تصبح فيها العلاقات الجيدة والتعاون السلمي قاعدة العلاقات الدولية.

ان مثل هذا الهدف الذي يتفق مع مصالح وأهداف كل القوى الثورية التقدمية في العالم كان وسيبقى دائماً الهدف الرئيسي في السياسة الخارجية لحزبنا ودولتنا.

كتب جديدة

السياسة ـ نظرية .. وتاريخ

* تأليف : منشو سيموف (صوفيا ـ خريستوكيوسيف) *

●● *اعد هذه الدراسة العلمية منشو سيموف الحاصل على درجة الدكتوراة في الفلسفة، ويعمل استاذاً للفلسفة بجامعة كليمنت اوخريلسكي في صوفيا. والهدف من الدراسة تقنين الافكار الماركسية اللينينية عن السياسة.*

ويقول انه بذل قصارى جهده لكي «يستخدم نهجاً يجعل من الممكن، دون أن يكون تاريخياً جامداً، تعقب الخطوط الرئيسية لتطور الاراء الشيوعية عن السياسة، وان يجعل من الممكن ايضاً ودون ان يكون نهجاً اجتماعياً خالصاً، تحليل المظاهر الرئيسية لدور السياسة في نسق الحياة العامة: (ص ٧).

ويعرض تاريخ تكوين السياسة وتطورها في ارتباط وثيق بنشأة الدولة ويوضح بعد ذلك أن عملية صياغة الاراء والافكار عن نشأة السلطة ووظائف القانون والدور السياسي للقوة العسكرية وغير ذلك كانت دائماً وأبداً ومنذ القدم عملية شائكة ودقيقة ومتناقضة. ويناقش في دراسته مفاهيم كل من ماكيافيللي وبيكون وهوبس ولوك ومنتسكيو وروسو وهيغل، كما يتناول بالدراسة اسهام الاشتراكيين الطوباويين من امثال مور وكمبانيلا وسان سيمون وفورييه واوين في تطوير الفكر السياسي.

ويخصص الكتاب بصورة مقبولة وسائغة مساحة كافية للتحول الثوري في العلوم الاجتماعية الذي حدث على يد ماركس وانجلس. ويؤكد المؤلف فيما يتعلق بقوة الشواهد التاريخية، صواب الاطروحة الخاصة بالحاجة الموضوعية الى الارتقاء بالنظرية السياسية الى مستوى علمي وتأسيسها على قاعدة مادية. ويعتمد على التراث الخلاق لمؤسسي النظرة البروليتارية الى العالم ويسترشد بهذا التراث في تفسيره، على نحو تفصيلي، للمرحلة الجديدة كيفياً في تطور الفكر السياسي، ويوجه اهتماماً خاصاً لبعض القضايا الهامة مثل دور ومهام الطبقة العاملة في سبيل انتصار الثورة الاشتراكية، ومكان الحزب الشيوعي في النضال السياسي للبروليتاريا والطابع الاممي لحركة الطبقة العاملة ويؤكد ان المبرر العقلاني الذي قدمه ماركس وانجلس كأساس للاممية البروليتارية هو احد انجازاتها الاساسية.

قدم لينين اسهامه في مجال النظرية السياسية ودفع بها الى الامام. ولعل الجانب البارز في دفاعه عن الماركسية وتطويره لها انه جمع هنا بين الاستمرارية والتجديد. وفي معرض مناقشة اهم أفكار لينين يقدم المؤلف دراسة عن اراء لينين بشأن صيغة دكتاتورية البروليتاريا من زاوية حقائق عصرنا الراهن. ولم تكن تلك الاراء مجرد دفاع عن مفهوم ماركس وانجلس، بل اثرت هذا المفهوم ايضاً بما اضافه لينين من تحليل للمرحلة الامبريالية في تطور النظام الرأسمالي.

والجدير بالذكر ان منشو سيموف يعرض لينين باعتباره مفكراً نظرياً ورجل سياسة في آن واحد. ويقول لقد اصر لينين على ضرورة ان يعرف الحزب توزيع واتجاهات القوى الطبقية، واتجاه مصالحها، ومظاهر هذه المصالح، وذلك حتى يتسنى له ان يخطط وينظم سياسته ونشاطه ونضاله وفقاً لذلك. وحرص لينين دائماً على تأكيد الدور السياسي للجماهير. أنه هو، ومعه الحزب البلشفي الذي أسسه، الذي برهن نظرياً على الطابع الشعبي الكامل والدمقراطي الحق للنظام السياسي للاشتراكية، وطبق هذا في الممارسة العملية.

ويعرض الكتاب اسهام كل من انطونيو غرامشي وجورجي ديمتروف في مجال النظرية السياسية خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين. وما يقوله المؤلف هنا يعد برهاناً جديداً على قدرة الماركسية اللينينية، وهي قدرة متجددة لا تنفذ، على استيعاب الظواهر الجديدة، واكتشاف حلول للمشكلات التي تفرضها الحياة.

وتعرف الدراسة القارىء بالدور القيادي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في مجال صياغة وتطوير الافكار السياسية الاشتراكية، وتوضح له قدرة القيادات السياسية للحزب على تقديم افكار ومفاهيم جديدة تؤثر على الحياة العامة في كل ارجاء المعمورة.

ويكشف المؤلف بوضوح وسلاسة جوهر خط الحزب الشيوعي البلغاري المعروف باسم خط ابريل والخصائص المميزة له وانجازاته. ويرجع الفضل في صياغة هذا الخط وتطويره وانقاذه الى تودور جيفكوف سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس دولة بلغاريا.

وفي خاتمة الكتاب يوضح منشو سيموف الوظيفة الاجتماعية للسياسة وعلاقتها بالاقتصاد والايديولوجيا ويستنبط بعض القوانين ذات الاهمية النظرية والعملية وتتألف هذه من خمس نقاط: الجوهر الموضوعي للعمليات الاجتماعية، والحاجة الى نظرية سياسية وممارسة عملية تضعها في الاعتبار يوماً بعد آخر. واهمية استكمال النشاط الرائد والموجه للحزب الشيوعي، ودور العلوم الاجتماعية كشرط اول للتجاحات المستقبلية للسياسة الشيوعية، ثم اخيراً الطبيعة الخلاقة لسياسة الحزب التي تقتضي ان يضع الحزب في الحسبان السياق التاريخي المعطى والبحث عن حلول فعالة.

ويعد الكتاب بحق انجازاً متميزاً للفكر الماركسي اللينيني في بلغاريا وان كان هذا لا يمنع من ان دراسات تجرى مستقبلاً عن المشكلات موضوع البحث قد تدخل تعديلات على اراء وصياغات المؤلف حيث ان النظرية، شأنها شأن التاريخ لا تقف جامدة أبداً ●

● اتحادات الشبيبة الشيوعية ـ معلومات موجزة ●

□ الاتحادات الشيوعية لشبيبة كندا □



■ تأسس الاتحاد عام ١٩٢٣. وفي اواسط الستينات جرى حله واعيد تأسيسه في عام ١٩٦٩ كمنظمة وطنية عامة. وهو يضم الشباب بين سن الثالثة عشرة والثلاثين. مهمته الرئيسية، كما ينص عليها الميثاق، النضال من اجل القضاء على النظام القائم على الاستغلال والاضطهاد والحرب، في سبيل كندا اشتراكية. ويمارس نشاطه بقيادة الحزب الشيوعي الكندي السياسية، ويقيم صلات وثيقة مع خلاياه، وهو ممثل في الهيئات الحزبية على مختلف المستويات.

يمارس الاتحاد نشاطه على أساس «ميثاق مطالب الشبيبة» الذي يشكل ارضية لتعاونه مع مجموعات الشبيبة والطلاب من مختلف الاتجاهات الايديولوجية. واذ يسعى الشيوعيون الشباب الى رص الشبيبة الكندية في النضال من اجل حقوقها، فانهم ينظمون التحركات المشتركة مع الاتحادات الشبابية، الدينية والمناهضة للحرب، ومع اتحادات المهاجرين الشباب ومنظمة شبيبة الحزب الدمقراطي الجديد الذي ينتمي الى «الاممية الاشتراكية».

في ظروف البطالة الجماعية التي اصابت الجيل الفتي اكثر من غيره، يولي الاتحاد الشيوعي قضية التشغيل اهمية خاصة في نشاطه اليومي، وينشر المواد المكرسة لهذه المسألة، ويشكل الائتلافات الشبابية لمكافحة البطالة. وقد نظم حملة وطنية تحت شعار «السلام وفرص العمل للشبيبة». ويحتل الدفاع عن السلام مكاناً هاماً في نشاط الاتحاد. وقد قام بدور رئيسي في تشكيل مجموعات واسعة للشباب من حيث تركيبها الاجتماعي والسياسي، تعمل على تعبئة الشبان والشابات للاشتراك في التحركات المناهضة للحرب.

يشارك الاتحاد مشاركة نشيطة في حركة الشبيبة الدمقراطية العالمية، وهو عضو في اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. والشبيبة الشيوعية الكندية، اذ تطور تقاليدها الاممية، تتضامن مع شعبي نيكاراغوا وتشيلي ومع حركات التحرر الوطني في جنوب افريقيا. وتسافر فصائل الكومسموليين الكنديين الى نيكاراغوا لتقديم العون في بناء الحياة الجديدة.

تشكل المركزية الدمقراطية المبدأ التنظيمي الاساسي للاتحاد. ويبنى الاتحاد الشيوعي لشبيبة كندا وفقا للمبدأ الاقليمي ـ الانتاجي. واساسه المنظمات القاعدية وهي تتوحد في مقاطعات كولومبيا البريطانية والبيرتا ومانيتوبا في منظمات اقليمية وفي اونتاريو في منظمات منطقية واقليمية. وتترأسها مجالس منتخبة في كونفرنسات. وينعكس الطابع القومي المزدوج للبلاد في ان الاتحاد الشيوعي لشبيبة كويبك يعتبر منظمة مستقلة داخل الاتحاد الشيوعي لشبيبة كندا.

والمؤتمر الوطني العام الذي ينعقد مرة كل ثلاث سنوات (جرى اخرها في تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٨٣) هو اعلى هيئة للاتحاد. ويقود المجلس المركزي عمل الاتحاد في الفترة الواقعة بين مؤتمرين.

يصدر الاتحاد مجلتي «ريبل يوس» باللغة الانجليزية و«جونين ميليتانت» «الشبيبة المناضلة» باللغة الفرنسية، اللتين تصدران مرة كل شهرين.

استعداداً للذكرى السبعين لثورة اكتوبر:

ماذا يسعى الاتحاد السوفييتي الى السلام ؟

● بقلم: فاديم زغلادين ـ دكتور في العلوم الفلسفية، نائب رئيس المجموعة البرلمانية في الاتحاد السوفييتي ●

في العام ١٩٨٧ سوف يحتفل الشعب السوفييتي مع اصدقائه في الخارج بالذكرى ... لثورة اكتوبر. وكانت هذه الثورة قد صفت في روسيا الطبقات والفئات ... الاجتماعية التي كان يمكن ان تكون معنية بالحرب وبالتحضير لها. فالصناعة ... الاتحاد السوفييتي، بما فيها العسكرية ملك للمجتمع. وليس بامكان اي فرد ان ... في هذا المضمار على عائدات من الاموال الموظفة في انتاج السلاح، او ان يعتاش ... من التسلح وانتاج ادوات ابادة البشر.

... تقرير وزير الدفاع الامريكي واينبرغر، المنشور في مطلع العام ١٩٨٦، بلا ... على ان الهدف من القدرة العسكرية هو تأمين «منفذ مضمون الى موارد الخامات البالغة الاهمية في افريقيا وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط» ضمان «المصالح للولايات المتحدة في آسيا والمحيط الهادي» وكذلك «المصالح الحيوية في اوروبا» ... بعبارة اخرى، ان واشنطن بحاجة الى القوات المسلحة من اجل ضمان مآربها من ... الهيمنة في العالم، وفي سبيل حماية مصالح الاحتكارات.

... الامبريالية الامريكية عن طريق التبادل غير المتكافىء واستثمار الخامات ... واليد العاملة الرخيصة في الاقطار المتحررة، وكذلك في جزء من الدول المتقدمة ... تقدر بمئات المليارات من الدولارات. اذ تنتج المؤسسات التي تساهم فيها ... الامريكية والواقعة خارج الولايات المتحدة حالياً بضائع تقدر أثمانها بـ ١،٥ ... دولار (التريليون يعادل الف مليار). ويبلغ عدد العمال العاملين في هذه ... ٤٠ بالمئة من مجموع الشغيلة في الولايات المتحدة نفسها. وتشكل الارباح ... من هناك قرابة ثلث الدخل القومي الامريكي.

... فان الولايات المتحدة بحاجة الى القوات المسلحة التي تحمل طابعاً عدوانياً من ... جميع الارباح وجميع هذه السيول الدولارية القوية المتدفقة من جميع ارجاء ... الى خزائن الاحتكارات الامريكية الكبرى.

... الاتحاد السوفييتي بعيد كل البعد عن مثل هذه الدوافع. فالمجتمع السوفييتي ... الاشتراكي غير معني بتاتاً باحتلال اراضي الغير او باستغلال الشعوب الاخرى. ولا ... الاتحاد السوفييتي رساميله الى الخارج بغية الحصول على عائدات. وبالتالي فهو ليس ... لارسال سفن سواحل الى اقاصي الارض من اجل حماية هذه الرساميل. اذن، ان ... طبيعة المجتمع الاشتراكي بحد ذاتها يعلنان غياب الاساس الاجتماعي الموضوعي ... من أجل خوض حروب الاحتلال العدوانية والاستعداد لمثل هذه الحروب. ... يتحدث المرء عن ذلك في مختلف محافل النقاش التي تعقد في الغرب يسمع، عادة، ... لكنكم تحوزون السلاح، بل وبكميات لا يستهان بها ! كما انكم ...

ان حوالي ثلث العقود السبعة من وجود الاتحاد السوفييتي ذهبت لصد اعتداءات الدول الاجنبية واعمار البلد. وابتداء من العام ١٩٤٥ يحيا الاتحاد السوفييتي طوال الوقت اما في ظروف الحرب الباردة واما في ظل المجابهة التي تفرضها الامبريالية، مما يرغمه على ان يفعل كل ما يلزم من اجل حيازة وسائل دفاعية كافية (ولكن ليس اكثر من ذلك!). ونؤكد: ليس اكثر من كافية. ان الاتحاد السوفييتي لم يسع الى احراز التفوق العسكري ولن يسعى في المستقبل، ذلك ان مثل هذه السياسة من شأنها أن تناقض مبادىء النظام الاشتراكي واهدافه الاجتماعية.

انها اهداف سلمية عملها العمل الخلاق منذ لحظة نشوء الدولة السوفييتية. وبتعبير اعم ان هدف الدولة السوفييتية المستقبلي الرئيسي هو بناء مجتمع يوفر الظروف الملائمة لتنمية الفرد من جميع الجوانب.

واليوم يجري عمل بناء واسع النطاق لضمان التطور الشامل والمبرمج للنظام القائم في صالح بلوغ مستوى نوعي جديد للمجتمع ومستوى نوعي جديد أرقى كثيراً لحياة المواطنين.

ومن المقرر في الخطط التنموية ان يصار حتى العام ٢٠٠٠ الى زيادة الدخل القومي للبلاد السوفييتية الى الضعفين تقريباً. ولعل من الصعب ايجاد انسان عاقل لا يرى بوضوح ان بلوغ مثل هذه الأهداف لا يمكن ان يتم الا في ظل السلام. وعليه فليس سباق التسلح بل وقفه وتقليص الاسلحة هو ما تمليه بالحاح احتياجات المجتمع السوفييتي الفعلية.

ان السلام هو الوسط الحيوي الاكثر ملاءمة لوجود الاشتراكية وتطورها الطبيعي. ولهذا السبب بالذات تقدم الاتحاد السوفييتي بمجموعة تدابير عاجلة لتحسين الوضع الدولي وهو يدعو الى تطهير الارض من رجس السلاح النووي. ولهذا ايضاً مدد الاتحاد السوفييتي فترة التجميد الذي فرضه من جانبه فقط على كل التفجيرات النووية حتى الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧. وللسبب نفسه اقترحت موسكو عقد لقاء ريكيافيك.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة إنباء «نوفوستي» عن «البانوراما السوفييتية»، العدد ١٨٨)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ٧ كانون الاول ١٩٨٦
الصفحة ٦

حكمة اليوم

● حينما يتداعى قصر رجل عظيم،
يتحطم كثير من الصغار،
والذين لم يشاركوا في مساعدة القوي
غالبا ما يشاركون في شقائه
(برتولد بريخت - من رائعته «دائرة الطباشير القوقازية»)

طرفة اليوم

●- هل تساعد زوجتك في اعمال البيت؟
- لا! اقوم بها لوحدي

السلطة تمنع الشيخ جمال معدي من مغادرة البلاد

● يركا - لمراسل خاص - لجأت سلطات وزارة المعارف، مرة أخرى، الى اصدار اشعار يمنع المربي الشيخ جمال معدي من مغادرة البلاد للاشتراك في مؤتمر «صندوق القدس» في لندن ممثلا للجنة المبادرة الدرزية.

وحجة الوزارة ان سفر المعلمين ممنوع خلال الايام الدراسية. هذا رغم انها سمحت في شهر ايلول الماضي بسفر احد المعلمين الذين يدرسون في المدرسة التي يعمل فيها المربي جمال معدي. وخلال ايام الدراسة !

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي تصدر فيها الوزارة امر كهذا بحق الشيخ جمال معدي الامر الذي يثبت ان العملية هي انتقام سياسي سافر ضد الشيخ معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، المعروف بمواقفه الوطنية.

السلطات تحدد حرية تنقل رجل الدين عبد الله عيسى

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - سلمت الشرطة الشيخ عبد الله عيسى، رجل الدين المعروف وابن كفرقاسم، أمراً اجبارياً تعسفياً يقضي بتحديد إقامته في بلده كفرقاسم وعدم مغادرتها بدون موافقة خطية (تصريح) من قائد شرطة بيتح تكفا ! ويقضي البلاغ بأن تعلم الشرطة بمكان المنزل الذي يتواجد فيه الشيخ عبد الله، وأن يثبت وجوده، يومياً، في مركز شرطة بيتح تكفا.

وقد تسلم الشيخ عبد الله عيسى هذا الأمر في الاسبوع الماضي، موقعاً من قبل قائد منطقة المركز، أمنون براك، ويسري مفعوله لمدة ستة أشهر تبدأ من يوم ١٩٨٦/١١/٣٠.

ويذكر ان هذا الأمر التعسفي جاء بعد المهرجان الكبير الذي عقدته لجنة احياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم وشهدائها الابرار الذي شارك فيه الشيخ عبد الله ودان في كلمته الصهيونية واعتمادها سياسة المجازر بحق ابناء الشعب الفلسطيني، واعتبرها ما زالت قائمة تجاه الجماهير العربية - مما ازعج السلطات التي أرادت لبعض التيارات الدينية ان تكون مجندة لمحاربة الشيوعيين والحديث عن افغانستان والسكوت عن جرائم السلطة اليومية ضد شعبنا العربي الفلسطيني وعلى مقدساته.

هذا وقوبل هذا التصرف باستنكار اهالي كفرقاسم ورؤساء المجالس المحلية في المثلث.

الشعب الفلسطيني البطل في الضفة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

مظاهرة واعتقلوا اكثر من عشرة اشخاص معظمهم من طالبات كلية «دار الطفل العربية». وعرف من بين المعتقلين هشام الرجبي (١٥ عاما) من حي السعدية وناحر ججوم (عامل) والصحفي سعيد الغزالي (يعمل في صحيفة «الفجر» المقدسية) واسامة مهلوس.

وانتظم طلاب كلية «الامة» في حي الرام شمالي القدس العربية في مظاهرة فرقها جيش الاحتلال بالقوة واعتقل بعض المتظاهرين. كما خرج طلاب معهد «البوليتيكنيك» في مظاهرات احتجاجية. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان عددا من جنود الاحتلال اصيبوا، خلال هذه التظاهرات بجراح.

● الخليل ●

اضربت المدارس وانتظم طلبة الكلية الاسلامية في مظاهرة هاجمها جنود الاحتلال واعتقلوا اكثر من ٣٠ طالبا.

● نابلس ●

عمت مدينة نابلس موجة من الاستنكار والاحتجاج. وفرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول في مخيم بلاطة، مسقط رأس الشهيد ماجد ابو ذراع (١٤ عاما)، الذي سقط يوم الجمعة (١٢/٥)، اطلق جنود الاحتلال الرصاص عليه.

وكان راديو «صوت اسرائيل» اعلن ان مجموعة من الشبان هاجمت دورية اسرائيلية، بعد صلاة الجمعة في المخيم، في اثناء خروج مظاهرة احتجاج على مقتل الطالبين في جامعة بير زيت، مما دفع جنود الاحتلال لاطلاق النار على الشبان. وعلم ان ابو ذراع اصيب برصاصة في قلبه.

● بيت لحم ●

كانت مدينة بيت لحم، امس، عبارة عن ثكنة عسكرية نصبت في شوارعها الحواجز واغلقت الطرق المؤدية الى الجامعة التي اغلقت ابوابها لليوم الثاني على التوالي. وظهرت الشعارات المنددة بالاحتلال على جدران المدينة.

وافاد قادمون من المدينة انه لا تظهر فيها اية استعدادات للاعياد الامر الذي تشهده سنويا في هذا الموسم. وعلم ايضا ان دوريات الاحتلال الراجلة والمنقولة ارغمت اصحاب المتاجر على طلاء الشعارات المكتوبة على جدران متاجرهم وان خيمة عسكرية اقيمت فوق كنيسة المهد ويعسكر فيها جنود الاحتلال.

واعلنت الحركة الطلابية الموحدة في معهد المعلمين في المدرسة الزراعية في مخيم العروب (بالقرب من بيت لحم) الاضراب عن الدراسة ليومين (السبت والاحد). كما ان تلاميذ المدارس الثانوية في منطقة بيت لحم اضربوا عن الدراسة في مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين وفي مدارس عديدة اخرى.

واستنكرت جميع الهيئات العاملة في بيت لحم، في بيان أصدرته امس، المجزرة التي نفذها جيش الاحتلال.

● غزة ●

خرجت مسيرة تظاهرية جبارة من ميدان فلسطين. واطلقت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين، الذين رفعوا صور الشهيدين وصور قادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الجامعة الاسلامية في غزة انتظمت مظاهرة جبارة رفع المتظاهرون، خلالها، الاعلام الفلسطينية وهتفوا بشعارات التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولم تتورع قوات الاحتلال عن اقتحام حرم الجامعة وتفريق المتظاهرين بالقوة وباستخدام الغاز المسيل للدموع واعتقلت العشرات من الطلبة. واعلنت ادارة الجامعة عن تعليق الدراسة في الجامعة لمدة ثلاثة ايام. كما علقت الدراسة في معهد «فلسطين» (الازهر) لمدة يومين.

وانطلقت مسيرة تظاهرية اخرى من بيت الشهيد صائب ابو الذهب الى احد المساجد القريبة في غزة، وحمل المتظاهرون اكاليل الزهور وصور الشهيد ولم تستطع قوات الاحتلال الاقتراب من المتظاهرين بسبب اغلاق الشارع باطارات السيارات المشتعلة وقامت باطلاق النار على المتظاهرين عن بعد، مما اسفر عن اصابة بعض المتظاهرين بجراح.

وقال

وشهدت جميع المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة المحتل مظاهرات مماثلة. واضربت جميع المدارس في القطاع. كما شهدت مدينة غزة اضرابا عاما وفشل جنود الاحتلال في ارغام اصحاب المحال التجارية على فتح محلاتهم بالقوة.

● رام الله ●

فرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، منع التجول على مدينة رام الله واغلقت الطريق الرئيسية التي تربطها بمدينة القدس، بعد ان تعرضت عدة سيارات عسكرية ومدنية اسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان سلطات الاحتلال ارسلت تعزيزات من الجيش الى جميع المناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف اعادة «النظام» و«الامن» - على حد زعم الراديو - في هذه المناطق.

ونقل الراديو عن متحدث عسكري قوله ان جنود الاحتلال يقومون بدورهم «على أتم وجه»!

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

خطة اقتصادية جديدة على الابواب:

تجميد الاجور لمواصلة سحقها ورفع اسعار السلع الاساسية

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - اجتمع وزير المالية، أمس الاول الجمعة، بوزير الاقتصاد غاد يعقوبي وذلك في اطار المباحثات المكثفة جداً التي يجريها مسؤولو وزارة المالية والوزارات الاقتصادية الاخرى لانهاء «طبخة» الخطة الاقتصادية الجديدة التي ستشكل، عملياً، الأساس للميزانية العامة للدولة للسنة المالية القريبة ١٩٨٧/١٩٨٨ (التي تبدأ في مطلع نيسان ١٩٨٧).

وفي اطار هذه الاستعدادات عقد وزير المالية، موشي نيسيم، اجتماعات منفردة مع كل من السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار (يوم ١٢/١) ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير (يوم ١٢/٣) والقائم بأعماله ووزير الخارجية، شمعون بيرس، يوم الخميس (١٢/٤).

وتعتمد الخطة الجديدة، بالأساس كسابقاتها، على مواصلة سحق الاجور وخفض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وتحميلها المزيد من الاعباء الاقتصادية. اذ يدور الحديث عن تقليص ميزانية الدولة بمبلغ (٥٠٠) مليون شيكل موزعة على النحو التالي: ● (٢٣٠) مليون شيكل في ميزانية «الأمن» ● (١٢٠) شيكل في ميزانية التأمين القومي (عن طريق فرض ضرائب على كل أنواع المخصصات وكذلك على نقاط الاستحقاق) ● (٧٠) مليون شيكل في ميزانية التعليم (بواسطة جباية رسوم التعليم ورفع اجور التعليم المتبعة اليوم) ● (٣٠) مليون شيكل في ميزانية وزارة الصحة (بواسطة جباية رسوم مقابل كل زيارة لدى الطبيب وبواسطة رفع اسعار الادوية) ● (٥٠) مليون شيكل في ميزانية وزارة الاسكان.

واذا ما اخذنا بالاعتبار، استناداً الى التجربة الطويلة، ان كل حديث عن تقليص في ميزانية «الأمن» ما هو الا مجرد حديث يرمي الى التضليل والى التعجيل في تنفيذ التقليصات في ميزانيات الوزارات الخدماتية، فاننا نستطيع التأكيد على ان التقليص، اذا ما نفذ فعلاً، فانه سيكون، فقط، في ميزانيات الوزارات الاخرى التي تقدم الخدمات الشعبية للمواطنين.

وتقليص ميزانيات الوزارات الخدماتية يعني، عملياً وبشكل مباشر، تقليص او الغاء السوبسيديا للسلع والخدمات الاساسية وبالتالي رفع اسعارها. وهذا، بالطبع، بالاضافة الى تجميد الاجور لمواصلة سحقها. وهذا ما أكده نائب وزير المالية، عادي أموراي، حين قال لمراسل «صوت اسرائيل» بالعبرية، يوم ١٢/٤، ان المقصود هو «التروي في مجال الأجور»!!

هذا ومن المنتظر أن يطرح وزير المالية، موشيه نسيم خطته الاقتصادية امام الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم.

مظاهرة قطرية يهودية عربية في الناصرة

● تتمة من الصفحة الأول ●

● حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا - نظمت جبهة حيفا الدمقراطية، أمس السبت، عدة تظاهرات في عدة مواقع في منطقة وادي النسناس ومداخل حي «هدار»، وذلك احتجاجا على مجازر سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ورفع المتظاهرون اليهود والعرب الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه والمطالبة بقمعه ومنها «المجد المخلود للطلاب الشهداء والخزي والعار لجرائم الاحتلال» و«لتقم لجنة تحقيق شعبية في مذبحة بير زيت» و«لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، بقيادة م.ت.ف»

ووزعت في اثناء التظاهرات مناشير باللغتين العربية والعبرية وكانت بروح الشعارات التي رفعت. وخلال التظاهر دوت مكبرات الصوت المنصوبة في نادي المؤتمر في وادي النسناس منددة بالمجزرة ومرتكبيها وداعية مواطني المدينة الى التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة وضحايا المجزرة.

● طمرة ●

● طمرة - لمراسلنا - نظم فرع «الجبهة» في طمرة، يوم السبت ١٢/٦، تظاهرة رفع شعارات في السوق التجاري في القرية استنكاراً للمجازر الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال.

وقد عبرت الشعارات التي رفعها المتظاهرون استنكار الطمراويين وسخطهم على سياسة القمع والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وعن استنكارهم لما تقوم به عصابات «أمل» ضد المواطنين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واعرب الجمهور الطمراوي الذي التف حول المتظاهرين عن احتجاجه واستنكاره للاعمال الهمجية وتأييده لتظاهرة رفع الشعارات وتضامنه مع اهلنا في المناطق المحتلة.

● شفاعمرو ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - بمبادرة من جبهة شفاعمرو الدمقراطية، قام عشرات الشبان يوم امس السبت ٨٦/١٢/٦، بتظاهرات رفع شعارات في ثلاثة مراكز رئيسية في المدينة احتجاجاً على العدوان الدموي البدائي الذي قامت به قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد طلاب جامعة بير زيت ومواطني مخيم بلاطة في المناطق المحتلة. وقد رفع المتظاهرون شعارات تندد بالسفاحين مبعوثي الاحتلال وقتلة الطلاب والمواطنين الابرياء وتطالب بقلع جميع المستوطنات الكولونيالية من الاراضي المحتلة والانسحاب الفوري من هذه المناطق نحو السلام ومصلحة الشعوب.

● ام الفحم ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - كردة فعل غاضبة على جرائم القتل الوحشية التي اقترفتها قوات جيش الاحتلال ضد طلاب جامعة بير زيت ومخيم بلاطة، وعلى مجمل الممارسات القمعية القذرة التي تمارسها هذه القوات ضد أهلنا في الارض المحتلة واستنكاراً للعدوان البدائي الذي تمارسه قطعان «أمل» ضد المخيمات الفلسطينية، قام جبهويو ام الفحم وحركة ابناء البلد في المدينة وأعضاء التحالف الدمقراطي البلدي بمظاهرة رفع شعارات في ساحة الميدان المركزية.

وخلال التظاهرة ارتفع صوت الخطباء في نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي متجانساً مع الشعارات المرفوعة التي تدين الجرائم الدموية الوحشية ضد شعبنا وتطالب بوقفها، فوراً.

وأجمع الخطباء محمد علي مصطفى ومحمد حسن جبارين وغسان فوزي ومريد فريد ورجا اغبارية ومحمود محمد محمود على تحميل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عما يحدث. كما أكدوا استمرارية صمود شعبنا رغم كل المآسي والجرائم والموبقات المرتكبة ضده.

هذا، ووزعت جبهة ام الفحم بياناً بالروح نفسها على مواطني المدينة دعتهم فيه الى ان يهبوا لنصرة ابناء شعبهم.

● الطيبة ●

● الطيبة - قام نشيطو جبهة الطيبة الدمقراطية، أمس السبت، بتظاهرة في مركز القرية رفعت خلالها الشعارات المنددة بجرائم المحتلين الاسرائيليين وقتل الطالبين في بير زيت والشاب في مخيم بلاطة وكذلك باعتداءات حركة «أمل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وسبق التظاهرة توزيع منشور تناول جرائم المحتلين منددا بها.

وعقد مجلس جبهة الطيبة فور انتهاء التظاهرة اجتماعاً غير عادي قرر فيه شجب الجريمة البربرية وادانة عدوان «أمل» على المخيمات في لبنان.

هذا، وابرق رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، الى وزير «الامن» ورئيس الوزراء مستنكرا أعمال القتل والممارسات القمعية ضد ابناء شعبنا. وعلم ان المجلس المحلي سيبحث الموضوع في جلسته القادمة (يوم ١٢/٨) وسيتخذ الاجراءات المناسبة.

● الطيرة ●

● مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جرت أمس، بمبادرة جبهة الطيرة الدمقراطية، تظاهرة رفع شعارات في ساحة القرية. ونددت الشعارات بجرائم الاحتلال الاسرائيلي في بير زيت ومخيم بلاطة وسائر المناطق المحتلة.

ووزع جبهويو الطيرة منشوراً بالمناسبة يندد بالجرائم ومرتكبيها وبالاحتلال.

وعلم ان جبهة جلجولية الدمقراطية وزعت بياناً مشابهاً في القرية تندد بالجريمة النكراء ومرتكبيها.

● كفر كنا ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - وعقد مجلس كفركنا المحلي، يوم الجمعة ١٢/٥ جلسة غير عادية عبر فيها عن استنكاره الشديد للجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد طلاب جامعة بير زيت وراح ضحيتها شهيدان واكثر من عشرين جريحاً.

وبعث المجلس ببرقية احتجاج واستنكار لكل من رئيس الوزراء ووزير «الامن» والكنيست طالب فيها بمعاقبة المجرمين. وبعث المجلس ببرقيات استنكار ضد عملية هدم مسجد الكمانة.

● منطقة عكا ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم ١٢/٥، منشوراً احتجاجياً استنكاراً وزع بآلاف النسخ في كل قرى المنطقة وفي عكا ضد اعمال البطش والجرائم الجديدة التي تقترفها قوات الاحتلال الاسرائيلي وبدأ المنشور بشعاري «لتسقط حكومة الاحتلال والقتل» و«الحرية للشعب الفلسطيني والمجد لشهدائه».

وندد المنشور بقتل الشهيدين اللذين سقطا برصاص قوات الاحتلال في جامعة بير زيت. كما تدد بالاعتداءات العنصرية المستمرة على اهل القدس العربية منذ ثلاثة اسابيع وجاء فيه: «ولا أحد يعلم اية جرائم جديدة ستقترف ضد شعب المناطق المحتلة غداً» ودعا المنشور: «ارفعوا اصواتكم بالاحتجاج وبكل الوسائل الممكنة».

هذا، وعلم مراسلنا ان مظاهرة منطقية يجري الاعداد لها، لتقام في نهاية الاسبوع في كفرياسيف ابو سنان (سيعلن عنها في حينه). كما ان اعمال احتجاج واسعة تجري في المنطقة بالاضافة الى اجتماعات احتجاجية ورفع شعارات استنكارية وغيرها. كما يجري جمع التواقيع على عرائض احتجاجية موجهة الى رئيس الوزراء ووزير «الامن» مطالبة بتشكيل لجنة تحقيق في جريمة قتل الطالبين في جامعة بير زيت وتقديم المسؤولين للقضاء.

وقام، يوم السبت ١٢/٦، عدد من أعضاء الجبهة في عكا بمسيرة شعارات وتوقيع عرائض احتجاجية، وتوزيع منشور بالعربية والعبرية على المواطنين اليهود والعرب ضد العصابات العنصرية التي تعيث فساداً في القدس العربية وضد جريمة قتل الطالبين من جامعة بير زيت.

● لجنة المبادرة الدرزية ●

● يركا - لمراسل خاص - أعلنت لجنة المبادرة الدرزية استنكارها الشديد لجرائم الاحتلال ضد الاخوة في بير زيت ومخيم بلاطة والقدس وغيرها من المناطق المحتلة. وجاء هذا الاستنكار في برقية أرسلها رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

وحملت اللجنة المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم لحكومة اسرائيل وأذرعتها الاحتلالية. وطالبت بمحاكمة المسؤولين المباشرين عن الجريمة وبوضع حد لاستخدام السلاح ضد المواطنين العزّل.

● لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - طير لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، برقيتين الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» استنكر فيهما جرائم القتل الاحتلالية في بير زيت وبلاطة. وطالب باقامة لجنة تحقيق مستقلة لمعاقبة المجرمين. كما طالب بوقف سياسة «القبضة الحديدية» ضد اهالي المناطق المحتلة.

● كفرياسيف وابو سنان ●

● كفرياسيف - لمراسلنا - بمبادرة «الجبهة» نظمت في اربع مراكز في قريتي كفرياسيف وابو سنان تظاهرات رفع شعارات احتجاجاً على جرائم الاحتلال ضد الاشقاء في المناطق المحتلة.

ومن الشعارات التي رفعت: «لتسقط حكومة الاحتلال والقمع» و«ارفعوا ايديكم عن شعب المناطق المحتلة» و«الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني».

وجمع المتظاهرون تواقيع مئات المارة على عرائض احتجاجية سترسل الى رئيس الحكومة ووزير «الامن».

● الطلاب الشيوعيون يستنكرون ●

● القدس - استنكر الطلاب الجامعيون الشيوعيون في الجامعات الاسرائيلية، في اجتماعهم القطري المنعقد أمس وامس الاول جريمة سلطات الاحتلال ضد زملائهم الطلبة في جامعة بير زيت وضد الاخوة في مخيم بلاطة وسائر المناطق المحتلة. كما استنكروا موبقات الاحتلال وممارساته مطالبين بانهائه وباحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبضمنها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكان وفد عن الطلاب قد زار طلاب جامعة بير زيت الجرحى الذين عولجوا في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس العربية، وشارك عشرات منهم في مظاهرة حركة «يوجد حد» احتجاجا على جرائم الاحتلال (عن إجتماع الطلاب القطري اقرأ خبراً مفصلاً في عدد قادم).

● قرى الشاغور ●

● مجدالكروم - استنكرت جماهير قرى الشاغور، أمس، جرائم الاحتلال ضد طلبة بير زيت واهالي مخيم بلاطة وسائر المناطق المحتلة.

وجاء هذا الاستنكار في ختام ندوة عقدت في مجدالكروم، امس، احياء لذكرى مرور خمسين عاما على استشهاد الشاعر الشعبي الفلسطيني نوح ابراهيم ورفاقه.

● يوجد حد ●

● القدس - ونظمت حركة «يوجد حد» أمس، مظاهرة على طريق بيت لحم - القدس اشترك فيها حوالي ٢٠٠ متظاهر وجرى خلالها مد شريط اخضر وذلك للتذكير بوجود هذا الشريط. ورفع المتظاهرون شعار: «لا نريد أن نكون حماة لـرواتب المجرمين والمستوطنين».

● الطلبة العرب في جامعة القدس ●

ودعت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس الى اضراب عام في الجامعة واضراب جلوس اليوم (الاحد) حداداً على ارواح الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال.

☐ يسقط الاحتلال! عاش الشعب العربي الفلسطيني ☐

● صورتان من مظاهر الاحتجاج على جرائم الاحتلال ومجازره الدموية بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني العزل. ويظهر في الصورة العليا جانب من تظاهرة الاحتجاج اليهودية - العربية، التي نظمتها جبهة حيفا الدمقراطية امس السبت، في منطقة وادي النسناس ومداخل حي «الهدار».

وفي الصورة السفلى بعض الشعارات التي ظهرت على جدران مدينة الناصرة غداة جريمة الاحتلال في بير زيت وجاء فيها «الموت للاحتلال» و«عاش الشعب العربي الفلسطيني» وتحية نصراوية الى بير زيت» (اقرأ خبرا عن احتجاج جماهيرنا العربية على المجازر المرتكبة ضد شعبها على الصفحة الاولى).

المجالس المحلية الستة في البطوف تهدد بالاضراب وباغلاق الشوارع

* وضع الشوارع التي تربط فيما بينها لم يعد يطاق واصبحت تسمى «شوارع الموت» من كثرة الحوادث التي تقع فيها * قسم من هذه الشوارع لم تجر فيه اية تصليحات منذ الانتداب البريطاني *

● البطوف - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - قررت المجالس المحلية العربية الستة في البطوف، في اجتماع رؤسائها ظهر امس السبت في عرابة، اعطاء السلطات المختصة فرصة أخيرة لمدة شهر حتى تتجاوب مع مطلبها في تصليح وتنظيم الشوارع الثلاثة الخطرة في المنطقة. واذا لم تتجاوب فستعلن هذه المجالس الاضراب وستغلق الشوارع.

ويجري الحديث عن الشوارع الثلاثة: ● رقم ٨٠٥ الممتد من مفرق عيلبون وحتى قرية المغار. ولم يجر فيه اي تصليح او تطوير منذ عهد الانتداب البريطاني ● رقم ٨٠٦ الممتد من مفرق شارع عيلبون - المغار شرقاً وحتى سخنين غرباً (مروراً بقريتي دير حنا وعرابة) ● اما الشارع الثالث فهو رقم ٨٠٤ الذي يصل ما بين عرابة والرامة مروراً بالمنطقة المعروفة بمنطقة الملل (ورقم ٩»، حسب القاموس العسكري). وهو ما زال دون تعبيد.

وقد أكد رؤساء المجالس ان هذه الشوارع اصبحت تسمى شوارع الموت لكثرة الحوادث المأساوية التي وقعت فيها جراء الاصطدامات. فهي ضيقة، ومليئة بالحفر. وتمر عبرها يومياً الوف السيارات الصغيرة والكبيرة، من المنطقة وخارجها. وقد سبق ان طالبوا بتصليحها وتوسيعها وتعبيدها من جديد وتلقوا العديد من الوعود لكن دون جدوى. وعليه فقد اجتمع رؤساء المجالس المحلية الستة: محمد عيري نصار (عرابة) وقاسم فريد غانم (المغار) ورجا الخطيب (دير حنا) وحسين ابو الهيجاء (كوكب ابو الهيجاء) وسليمان غنطوس (نائباً لرئيس مجلس سخنين وعنه). كما اعلن رئيس مجلس عيلبون، يوسف سرور، تأييده لقرارات زملائه بعد أن اعتذر لعدم تمكنه من الحضور.

وقرر الرؤساء التوجه باسم مجالسهم الستة الى الدوائر المختصة وعلى رأسها وزارة المواصلات كي تقوم بتصليح وتعبيد هذه الشوارع فوراً. وقرروا انه اذا لم يتم ذلك خلال شهر فانهم سيتخذون عدة اجراءات كفاحية بينها اغلاق الشوارع في وجه المواصلات واعلان الاضراب في المجالس الستة. كما اتفق على اقامة لجنة تتابع الموضوع.

بيان لجنة الرؤساء العرب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لاعمال العدوان التي نفذتها قوى المستوطنين العنصريين تجاه اهل القدس العربية في الاسابيع الاخيرة».

«وان سياسة القبضة الحديدية وارتكاب المجازر ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لن تفلح في كسر تصميمه على نيل حقوقه الوطنية المشروعة، حقه في الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي - منظمة التحرير الفلسطينية - على ترابه الوطني الى جانب دولة اسرائيل، وقد اثبت التاريخ المعاصر ان سياسة القمع والمجازر التي مورست ضد شعوب عديدة لم تفلح في منعها من تحقيق حريتها واستقلالها الوطني وانما زادت المشاكل تعقيدا.

«وسكرتارية اللجنة القطرية تعود وتؤكد ما اعلنته لجنة الرؤساء القطرية والاجتماعات العامة للسلطات المحلية العربية في العديد من المناسبات - وآخرها اجتماع الرامة يوم ٨٦/١١/٢٩ - ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني هما السبيل الوحيد للوصول الى السلام العادل ولايقاف سفك الدماء.

«وقررت السكرتارية انه في حالة عدم التوقف عن سياسة القمع وارتكاب المجازر الجارية في المناطق المحتلة فانها ستعمل، بالتنسيق مع الهيئات الاخرى للشعب العربي في اسرائيل، على اتخاذ الاجراءات الاحتجاجية المعبرة عن غضب شعبها.

«وتبعث السكرتارية، نيابة عن اللجنة القطرية وعن عموم رؤساء السلطات المحلية العربية، بتعازيها الحارة الى اهالي الشهداء وتمنياتها المخلصة بالشفاء العاجل للجرحى».